

الناس



مملکت — کانڈیوٹی



اوفیلیا — ماری جردن

جورج ایض



مہلت — ۱۵



ہمک — ایضاً مسجور کین



عطیل — موٹومیلی



هيك — موزونى



شاکیہ



شيلوك — الممثل يومئذ الهولندي



صیر مہری ارفنج



ملک - راجہ



لیدی مکیتھ — سارا بری



أخيراً - السيدة دولت



حکومت



عملیات — شماره برنار

الإدارة

مطبعة الجامعة - البشلاوي وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد مصطفى حجازي

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ طبعات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبامضاء صاحبها

شاكسبير على مسرح الاوبرا

لاول مرة على ما نعلم في تاريخ المسرح في مصر تقدم الينا فرقة انجليزية لتمثل في دار الاوبرا الملكية وامام الجمهور المصري روايات شاكسبير ..

كان مسرح الاوبرا قبل اليوم وقفا على الفرق الفرنسية التمثيلية والفرق الايطالية الغنائية التي تقدم الينا كل عام فتقبل على مشاهدة حفلاتها الجاليات الأجنبية وقبلنا اهتم بها الجمهور المصري اللهم الا طائفة صغيرة ضئيلة ومن طبقة خاصة في اسفارها المتوالية الى أوروبا ما ينفذها عن حضور هذه الفرق .

اما الطبقة الوسطى من الشعب ، اما الشبيبة كلها ، اما طلبة المدارس والنشء الحديث ، لم يكن من بين هؤلاء من يهتم بقدم هذه الفرق فكانت ثمة ظاهرة محزنة ، وكأنما اقتطع المصريون قطعة من ارض الوطن وهبوها للزلا . ولجاليات الأوروبية دون نفع يعود عليهم او فائدة يرجونها

وكانت الحكومة تهب سنوياً مبلغاً ضخماً من المال - بضعة آلاف - لمن يتولى الاتفاق مع هذه الفرق فوق ميزانية الاوبرا التي تكلف الامة كل عام مبلغاً لا يستهان به

كان هذا محض عبث بل سخافة هي أشبه بداء عضال ينزل بساحتنا كل عام وفي معياده الهدد وفق ناموس خاص لا يحيد عنه قيد أنملة ولم يكن لنا ذلك النظام الماهر الذي يمسك بمعضه في شدة وحزم فيستأصل الداء على غير رجعة

وتولى وزارة المعارف معالي على باشا الشامي فرأى - ورايه الحزم والصواب - ان يجهد الجمهور المصري والشبيبة المتعلمة التي تدرس اللغة الانجليزية في معاهد الدراسة زهاء الالف عشر عاما فرصة تتفع فيها

بما تبذله الحكومة سنوياً من مال الامة على دار الاوبرا ففكر في أن يتيح الفرصة للناشئة حتى ترى شاكسبير على خشبة المسرح بعد ان قرأته على خشبة الدراسة كما صرح لنا في حديثه المنشور في هذا العدد والحق انها ليد بيضاء لوزير المعارف وسابقة نود لو احتذى مثالا كل عام

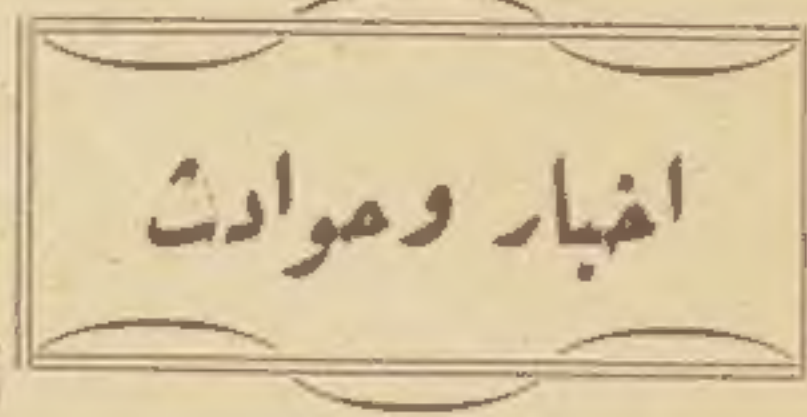
ما احوجنا الي مشاهدة روايات ذلك البقري الذي يقول عنه كارليل « اذا نحن مثلنا .. هل تريدون التخلي عن ممتلكاتهم في الهذو او عن شاكسبير فأننا نقول .. لا نستطيع التخلي عن شاكسبير انه راث عالمي تتوارثه الاجيال جيلا بعد جيل

ان لكل امة شعراؤها وكتابتها ، ولكل امة نوابها وأبطالها . أما شاكسبير فهو للعالم قاطبة ولقدنيا بأسرها فليس للانجليزى منه أكثر مما لموتحشى اليد والفقر .

وكان لابد «لناقد» أن ينتهز هذه الفرصة فيتقدم الى جمهور قرائه « بشئ » عن شاكسبير بل انه في ذلك بابي طلبهم ويوجب نداهم الذي يطالنا به البريد كل صباح ومساء وها نحن قد خصصنا جزءا كبيرا من هذا العدد للحديث عن شاكسبير وان كان في عزمنا ان نفرد له « عددا خاصا » نجبع فيه زبدة ما قيل عنه ونخلص فيه جهد الطاقة بضع ما كتب خاصا به .

كما أننا في هذا العدد الخاص بشاكسبير سننشر صور اكبر ممثلي وممثلات العالم الذين مثلوا رواياته والتي يرى القراء بعضها في هذا العدد والآل .. لعلنا نكون قد وقفنا الى القيام ببعض ما ندين به لقراءنا ولشبابنا الناهض ولكون من ناحية أخرى قد اشركنا في هذا الجهاد الفني الذي يتقدم الصفوف فيه معالي الشمسى باشا

محمد علي حجازي



الشرك

كانت رواية الشرك التي افتتح بها مسرح رمسيس موسمها شؤماً عليه كما كانت من قبل شؤماً على فرقة نجيب الريحاني فلم تسكد تنهى فرقة رمسيس منها حتى كان أغاب ممثليها قد نزل للمرض بساحتهم ضيقاً ثقيلاً

ولم تمر الرواية دون حادث مريع كاد يأتي على مسرح رمسيس ويتركه قاعاً صفصفاً قد اشتعلت النيران في ختام الفصل الأول في حفلة الاحد الاخيرة في المناظر وأتلفت ستاً منها اثنين من مناظر الوطن

أما الحريق فممنشؤه تلك السواريح التي يطلقونها في ختام الفصل الأول ويرجع الفضل في اطفاء النار الى عبد القادر البكاست وهلالى مدير المسرح

وبما نذكره بالاحباب الكثير ان الفرقة لم تتوقف عن عملها بل أتمت الحفلة كأنه لم يك هناك شيء وكل ما في الامر انهم عطلوا التمثيل ما يقرب من ساعة

شماتة

وبلغ الخبر الى فرقة السيدة فاطمة رشدي وصحة الاستاذ عزيز فتيسم وراح يبحث عن صديقه المخلص الوفي مسيو ايللى البرعي ينقل اليه الخبر السار ونحن نأسف لهذه الظاهرة الاخلاقية التي تنبئ عن قاب شرير مملء بالحقد والضغينة ولو كنت من لحزت من أجل هذه المناظر التي

أحرقت فرما تفتنى يوماً من الالام فأجعل منها بدلة أو بالطور عند الحاجة كما فعل الاستاذ في سالف الازمان وغار العصر والأوان

أمانة رزق في الكبوشة

أما الكبوشة فهي تلك الغرفة الصغيرة أو الزرانة كما تشاء التي يجلس فيها الملقن عادة. وحدث في اولى ليالي رواية الوطن على مسرح رمسيس ان ملقن الفرقة عبد العزيز افندي على مرض وأصيب بتعب جفأ حتى لقد أغشى عليه أثناء عمله في تلقين الرواية

وبأمانة رزق فتاة نشطة تلهب غيرة وجباً في الفن الجليل فما كادت تعلم بما أصاب الملقن حتى أمرت الى «الكبوشة» وامسكت بالرواية وهات بازعيق وهات بالهجير وهات بالناقين

ليس هكذا آتق يكون تلقين من داخل كبوشة لممثل يتحدث من أعلى المسرح بين طيات القاف الكواليس...

ولم ينقذها من هذا الموقف الاحجazy الملقن الثاني للفرقة والذي يدير حركة المسرح فتسلم الرواية منها وصعدت هي فتسلمت مركزه في ادارة المسرح

وهكذا أبدت الانسة نشاطاً تشكر عليه

يأري ليه؟

السيدة احسان كامل الممثلة بمسرح رمسيس معروف عنها انها في حالها لا تتدخل في شئون احد ولا تريد ان يتدخل في شؤونها

ولذلك تراها دائماً ساكنة هادئة وهي محبوبة من من جميع زميلاتها وزميلاتها

ولكن يظهر ان صاحبة المنزل الذي تسكن فيه احسان لا ترى فيها هذا الرأي فقد حدث انها طلبت السيدة احسان بالتأقون اثناء احدى البروفات وأمرعت هذه نجيب نداءها مستفسرة عن السبب — أو ... مين ... أنا احسان ... أهلاً

وسهلاً ... صاحبة البيت ؟ افندم ... ليه حصل ايه ؟ ... لازم أعزل حالا ... مقدرش ... ياسلام للدرجاتى .. فرقة انجليزية تطردنى من البيت .. ايه عسكر اسفرالى يموتوقى ... فشر انا أجيب كل أرمن البلد يودوم في داهية ...

واستشاطت احسان غيظاً من هذه افاجأة السخيفة وفعلت رأيتها تعي جيوشها وتشهد سكاكينها وبقايفها

أهي حركة فيها بركة ... مين عارف يمكن تكبر المسألة يطلعوهم من البلد وتصبح احسان زعيمة ندين لما بالولاء والطاعة ؟

شد حيلك ياماما ... عندي سكينه يصل

المصفور في القفص

وجهننا كلمة في العدد الماضي للاستاذ عزيز عيد تنبأنا فيها بقرب طيران المصفور من القفص ولم نكن نظن أن هذه النبوءة تتحقق بمثل هذه السرعة .

فقد أبلغنا من ثقتى به كل الثقة انه قد حجز في احدى البواخر التي تبحر الاسكندرية في أوائل شهر يناير غرفتين من الدرجة الممتازة وصالوناً خاصاً للأكل وقاعة للاستحمام

أما اسم من حجزت باسمها هاتين الغرفتين فلم يشأ الرسول أن ينقله اليها ولذلك فنحن نعتذر لقرائنا عن هذا التفسير الغير مقصود طبعاً مع السلامة .. بالرفاء والبنين .

فاطمة والنقاد

أظن أن القراء قد اطعموا في العدد الماضي على كل ما حدث بين جماعة النقاد وحروري الصحف الاسبوعية وبين فرقة السيدة فاطمة رشدي وقد شرحنا كل هذا للجمهور شرحاً وافياً وقلنا أن فاطمة أعلنت الحرب وهي تبيع جبهتها وفعلت استعدادات فاطمة للقتال واشترت كميات من الورق الملون الذي تطبع عليه الاعلانات عادة ثم خلت الى نفسها وإلى شياطينها وحبقت البخور في كل مكان وقرئت اذا «زلزلات» على النقاد الغلابة وكتببت الاحجية والتمائم وعلمت «الساحرة» كل ما في وسعها .

وتمخض الجبل فولد برغوثاً

واذا بنشرة توزع في كل مكان وبها اعلان فرقة ايلي الدرعي التي تديرها السيدة فاطمة رشدي وبه قذف وسب في جماعة النقاد واتهامهم بأنهم قوم غير منزهيين ولذلك رأت أن تحرّمهم الفرقة من دخول الفردوس وسحبت المنحة التي كانت قد غرّتهم بها

مفيش تذاكر مجاني ...

وقالت الفرقة في ختام كلمتها .. ونحن يكفيننا تضيق الجمهور الذي آزرنا وأقبل على حفلاتنا . طيب برده مش بطال ... ان شاء الله يارب الجمهور يقبل عليك حتى يهد حيلك

وواحد كالألف

وقرأ ظريف الاعلانات فقال احب فاطمة تقصد بالجمهور مسيو ايلي على حد قول الشاعر . وواحد كالألف ...

فاذا كان المسيو ايلي في لوجه المعتاد فمعي ذلك أن الحفلة «كبلية» وان الصالة مزدحمة بالجمهور ولو أنها خاوية على عروشها برده ان شاء الله يارب الجمهور أو من تعنيه بكلمة الجمهور يقبل عليك حتى يهد حيلك

واحد اذا كنا عازين معاً فلوس برده وما دامت المسألة مسألة فلوس ما أظننى فاطمة تردد... والا تمنعنا من على الباب...؟

وبسته ريال

نشرت إحدى الزميلات أن الشيخ حامد مرسى مطرب الماجستيك يوشك أن يسقط قرانه على شقيقه المطرب المعروف صالح افندي عبد الحفي . والذي نعلمه أن الآتية لا تزال صغيرة السن وهي في المدرسة في سنّها الثانية لم تتم دروسها بعد ولا يريد شقيقها أن يخرجها من المدرسة قبل أن تكمل دراستها .

ولهذا دهشنا من هذا النبأ السابق لا والله وقد علمنا أخيراً أنه لاصحة له مطلقاً

ليلة الجمعة ١

أعلنت فرقة مسيو ايلي الدرعي التي تديرها السيدة فاطمة الجمهور مساء الخميس الماضي بوقف التمثيل لمرض مديرة الفرقة .

وقد علمنا أن الحكمدارية اتخذت احتياطات فوق العادة اصرف الجماهير الغفيرة التي تجمعت حول باب الدخول والتي كان يبلغ عددها الخمسة والعشرين قبل المليون العاشر والتسعين بعد الدشليون الخامس عشر .

وتسأل الناس . ومن عادة الناس التساؤل... عن سبب مرض فاطمة ...

يعني ماتعياش والا ليه ... ربنا ياخذ بيدك ويشفيك هلشان خاطر بنتك وجوزك الغلبان ...

الآداب العامة

في القوانين عبارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ... نخذ مثلاً كلمة الآداب العامة التي يلجأ اليها قلم المطبوعات من حين لآخر لوقف مجله أو مصادرة أعدادها من بين يدي الباعة ؟ انها عبارة

مطاطة وسمت في الاسبوع الماضي ما أرادته قلم المطبوعات من مصادرة إحدى المجلات الاسبوعية وفاز بـ ٧٣ نسخة من عدة آلاف

وليس لنا من احتجاج على هذا العمل غير اننا نلفت نظر صاحب المزة مدير قلم المطبوعات إلى تلك المجلات الفرنسية التي تفقر الاسواق وفيها من الصور ما لو نشر في إحدى الصحف العربية لخلل صاحبها من فوره إلى المشتقة دون حساب أو محاكمة ...

والا يعني دي نفرة ودي نفرة ...

خصام وعتاب

زار ادارة الناقد يوم الجمعة الماضي الاستاذ محمد فخري الذي اشترك مع عبده افندي سعيد لطفي في ترجمة «صاحبة الملايين» عن الفرنسية وشكى التشويه الذي أصاب الرواية وما حدث من تغيير أزجاله وألحانه التي وضعها فيها دون اذنه ويقول ان الالحان التي نشرت في برنامج الرواية ليست من قلمه ويوقع اليوم على عبده سعيد لطفي الذي سمع بهذا التغيير

وسيكسب الاديب محمد افندي فخري كلمة فصلية في هذا الموضوع

نشان

أهدت الحكومة الفرنسية إلى مسيو دلباني مدير مسرح الكورسال نشاناً فخرياً اعترافاً بخدماته للفنون الجميلة ؟ والآآن ألا تفكر حكومتنا في شيء من هذا ؟



شاكسبير الاعجوبة الثامنة تأثير اللورد بيكون عليه كيف ألف روايته «ترويض الشريرة»

سنة ١٥٦٤ أبان نزوح الفكر الانجليزى وتجل لواحي هذا النزوح في عصر



الطوان — مخرج شاكسبير في فرنسا
همه الى التجارة والعلم .

ويكفى أن يكون رجل كبرياردشو
(Bernard Shaw) زعيمادبيا
اليوم لشعك بالتردد بهبوط المستوى
الادبي في إنجلترا اليوم هبوطا مريعا
فاذا قلنا ان شاكسبير انما كان

يكتب للمامة فانما نعني عامة الشعب
بومستر في شيلوك
أيام اليصابات . على أن هذا هو كل ما كان ينتظر من
رجل مثله . من رجل نشأ تلك النشأة الشعبية البحتة
وتأق تلك القشور السطحية من التعليم .

لم يجرأ أنصار شاكسبير على القول بأنه تلقى تربية
منتظمة أو تعلما صحيحا ، بل ان أقصى ما وصلنا اليه هو
قولهم انه علم نفسه بنفسه . وماذا علم نفسه ؟

بلوتارك : ؟ بلوتارك كان كل ما قرأه ذلك الرجل

فكان من الطبيعي ان يعتمد
عليه اعتمادا لاحد له ، فاذا قال
بلوتارك بشيء أخذه شاكسبير على
انه قضية مسلم بها . وهامم للؤرخون
الذين جاءوا بعد بلوتارك لم يجدوا
ما يصفون به كل تاريخ بلوتارك الا
بقولهم انه كان كاتبا خرافيا أجاد



مثل انجليزى في بروكس

دافيد جرك — من ممثلي شاكسبير
هل كان شاكسبير يكتب للمداه والسوقة ، أم كان يكتب الخاصة ؟
أما أنا فلا أتردد مطلقا في القول بأنه انما كان يكتب لعامة الشعب
وطبقاته الدنيا . وكل التفسيرات والنزوح التي حاول للفسرون فيما بعد
موتها الصاقها برواياته وشعره انما هي مجرد اختراع ولدت عقولهم .
واذن كان شاكسبير يكتب للمداه ، ولكن يجب ألا ننسى
أن مستوى عقلية الشعب الانجليزى أيام الملكة اليصابات لم يكن منحطا .
بل على النقيض من ذلك كانت أرق منها في أيامنا الحاضرة . لقد
انصرف الشعب الانجليزى عن الادب في العهد الاخير وصرف كل



جورج ايض مخرج شاكسبير في مصر
اليصابات الذهبي معاصرا لفرانسييس
بيكون وبليك وهور حينما استيقظت
انجلترا اليقظة الاخيرة والتي لم تم
بعدها ، في تلك السنة ولد وليام
شاكسبير .

على ان من يحسب ان شاكسبير

هو من نهض بهذا العهد أو كان
سببا في اعتبارة جبرا للهضة الفكرية في إنجلترا فهو
مخطيء . فان شاكسبير لم يكن الا واحدا من فطاحل
الادب الانجليزى الذين انتجهم ذلك العصر ، بل في
الحقيقة انه واحد من الرجال العظماء ، في مختلف مناحي
الحياة ، الذين تمخض عنهم ذلك العصر . وأغلب الظن
أنه لو كان جاء قبل ذلك الوقت لما أبه له أحد . وهاهو
خمول ذكر تشوسر (Chaucer) أكبر شاهد على ذلك .

فلا يفوتنا اذن أن نسجل هنا

ان الظروف والعهد اللذين جاء فيهما
شاكسبير مهذا له كثيرا فلم يكن
يمكنه الا ان يصل بكتاباتة الى الصميم
من قلوب الشعب ، وها نجد أنفسنا
أمام مشكلة قد تبدو أول الامر عويصة
على أنها في الواقع أبسط كثيرا عما نظن



ساره برنار — ليدى مكيت



أوفيليا — ماري جاردن
من أن يلقي تلك الآراء لشاكسبير
وذلك يحكيها قصة .

ومن هنا نشأت الاشاعة القائلة
بأن شاكسبير اسم مخلوق وهمي كان
يستتر وراءه اللورد بيكون .
وهذه الاشاعة بالطبع غير صحيحة
ولكن الصحيح هو ما سلفناه من

أن يكون كان يستعمل شاكسبير (كخلب قط) يقدم
به الى عامة الشعب ما لا يقدر هو على مواجهته به .

واكبر دليل على صحة هذه النظرية هي (الفضيحة)
التي جرها شاكسبير على نفسه بروايته « زويوس الشريرة »
(The Taming of The Shrew) ولأنك الرواية
قصة ممتعة تسوقها الى القاري :

كان اللورد (ددلي) عشيقا للملكة العذراء
اليصابات وكان ذا حظوة عندها
وذا نفوذ . وحدث أن تفرش به
اللورد بيكون ذات مرة على أثر
استهجانته لحظته السياسية ، فمضى
عليه بيكون في المناقشة وأصغر من
شأنه أمام جماعة من مجلس البلاط
وحقق اللورد ددلي على بيكون



مرات — إيفانز — دور كين

حيك الحرافات التاريخية !! .. على أن هناك شخصا آخر يجب ألا ننسى
تأثيره على عقلية شاكسبير ، ذلك هو بيكون . وإن الباحث المحقق
ليسهل عليه جدا أن يلمس في كثير من مؤلفات شاكسبير روح
ذلك الفيلسوف الكبير بيكون .

كان بيكون يكتب الخاصة الخاصة ، وكانت له آراء ومعتقدات لم
يكن يرضي لنفسه ولا لاسمه أن تنسب اليه ، فما كان أسهل عليه



ملك — تينا



ملك — مونوسلي



ملك — باتوني



ملك — زكوني

وسمى به عند الملكة . فانتظرت الملكة حتى كان بيكون بين يديها
ذات يوم فتلمست له مأخذته به وطردته من حضرتها ، وحرمت عليه
دخول القصر . وأدرك اللورد بيكون أن ما أصابه من اهانة وتحقير
إنما كان من عمل اللورد ددلي فأراد أن ينتقم من الاثنين
لم يكن بيكون ، كما أسفرت لك ، كاتبا للسوقة وعامة الشعب ،
ولم يكن ليتزل الى ميدان الهجو والتشنيع ، فلم يجد أمامه الا
شاكسبير ليقوم له بكل ذلك .

انتهز فرصة وجوده معه في بيته ، وأخذ يلقي عليه محاضرة في



أفيليا — السيدة دولت
للرأة ويسهب في شرح نظريته فيهم
وتناول بهن المرأة بحاليتها ، الضعف
والسلطان ، وأخذ يلجج لشاكسبير
من طرف خفي أن للرأة شرسة
غادرة حق ولو كانت ملكة .

واقترح — على سيدل الغرض —

ملك — ساره برنار
أن يقيض الله للملكات العانيات رجالا
ينزع عن دوسهن الجوفاء زخرف التاج والسلطان ثم
يطرحهن أمامه راكعات يطلبين الرحمة من الرجل المنتصر
كان ذلك كافيا . خرج شاكسبير من عنده ، وبعد
بضعة أيام عاد اليه ليقرأ عليه رواية (زويوس الشريرة)
وجلس الفيلسوف الناهية يستمع الى الرواية وعلى شفثيه
ابتسامة الانتصار . وسمع الناس همسا بما كان ، فأخذوا
يتقربون فأس الجلاد تهوى على رأس شاكسبير
وكان أغرب ما ختمت به هذه

للمأساة تدبير الملكة لمؤامرة مبررة
لاغتيال بيكون ، وفلا حاجة كين
أنباء عودته ذات ليلة الى داره
ولكن تمكن من الافلات منهم ولم
في عملها هذا من التعبير بكتب شاكسبير
رواية يعاقب من أجلها لورد بيكون؟
محمد أسعد لطفي



سيد هنري ارفنج — مثل ملك

حديث مع معالي علي باشا الشامي

وزير المعارف العمومية

أخذ خصيصاً لـمجلة الناقد

... كانت الحادية عشر تماماً من صباح يوم الاربعاء عند ما كنت أستاذاً على سكرتير معالي الشامي باشا في ديوان وزارة المعارف وكان الميعاد الذي حددته لي معالي الوزير من اليوم السابق لحديث خاص طلبته من معاليه باسم « الناقد » وما هي الا برهة حتى استدعيت الى غرفة الوزير ودخلت وهنا لا يسعني إلا أن أشكر معالي الشامي باشا رفته ولطفه فقد تقدم مني خطوات ومد يده مصافحاً وباتسامة عذبة وطلعة مشرقة قدم لي مقعداً بجواره ودعاني للجلوس

ان هذه الروح الديمقراطية التي تسود وزراء الامة وهذا الاهتمام الذي تقابل به الصحافة في كل مكان وهذه العناية والحرم على المصلحة انما هذه مظاهر سيادة الشعب التي يتولاها أبناء الوزراء اعترف انه لم تمض على دقائق في حضرة الشامي باشا حتى خلت اني احادث ابا باراً شرفاً وانى أخاطب قلباً غزواً أميناً فتملكني شعور من الطمأنينة والراحة واحسست كأنما أفهم قلبي رضا وغبطة

— إنني أشكر معالي الوزير عنايته وأرجو ألا أضيع عليه من وقته الثمين ما كرسه لخدمة الامة ولشهر على تربية أبنائها . وانى بلسان قراء « الناقد » أكرر الشكر والثناء

اليكم يرجع الفضل الاول في حضور الفرقة الانجليزية التي يرأسها « مستر اتكنز » والتي

ستمثل بعض روايات شاكسبير على مسرح الاوبرا فهل تفضلون بشرح السبب الذي جعلكم تفكرون في هذا ؟

— ان أغلب الناشئة المصرية تحب اللغة الانجليزية أكثر من أية لغة أخرى فقد تلقوها طول سنى الدراسة في معاهد التعليم . ولذلك فان الفائدة التي تجنيها من حضور الفرق الفرنسية التمثيلية أو الفرق الايطالية الغنائية قليل بل هي لانكاد تستفيد من حضورها شيئاً

وهذا مادعاني الى التفكير في احضار فرقة انجليزية الى مصر ثم ان شاكسبير معروف من طلبة المدارس ومن الناشئة عموماً لانها تدرس رواياته في معاهد الحكومة ولذلك كان همى الاول أن أساعد الناشئة على رؤية شاكسبير على خشبة المسرح كما قرأوه في دور الدراسة ، وأظن انها فرصة صالحة تقرب به الى أذهانهم بل وتجعل من الاشباح التي يتخيلونها بين جدران اربع حقيقة حية تتحدث اليهم وتحرك أمام أعينهم

ثم في تمثيل روايات شاكسبير ما رفع الثقافة العامة وفيه كل الشيبة المتعلمة

— لم لم تطلبوا معاليكم من الفرقة اخراج رواية « كريولانس » المقررة هذا العام على طلبة البكالوريا ؟

— لم يتسع الوقت لذلك فقد كل في هزى أن أفصد انجلترا شخصياً لأختار أفراد الفرقة

بنفسى ولاضع لها ايضاً الروايات التي عليها أن تمثلها ولكن وفاة زعيم البلاد سعد باشا زغلول ووقوع هذا المصائب فجأة اضطررت للرجوع الى مصر على أول باخرة وعلى ذلك زكت كل هذا للسفر استكنز رئيس الفرقة ولقد أحسن الاختيار

هل اني فكرت فعلاً في تغيير رواية « كريولانس » بغيرها مما ستمثله الفرقة على مسرح الاوبرا الملكية ولكن ذلك يصعب تنفيذه عملياً فانه يلزمنا احضار نسخ الرواية الجديدة من انجلترا وهذا يستغرق وقتاً طويلاً تقف في اثباته الدراسة ولا يكفى الوقت الباقي ليحضر الطلبة الرواية الجديدة ليؤدوها في الامتحان على أحسن ما يكون

— هل ستقيم الفرقة حفلات خصيصاً للطلبة أم يشتركون مع الجمهور في حضور تمثيلها ؟

— لقد أقبل الطلبة ، على الاشتراك في الحفلات اقبالاً كبيراً حتى بلغ عدد المشتركين في حملت وحدها ١٧٠٠ طالب وذلك رأينا أن نخصص لهم حفلات خصوصية نهائية وقد فكرنا في زيادة هذه الحفلات نظراً للاقبال الكبير الذي رأيناه كما أن الطلبة حق الحضور في سائر الحفلات . وقد جلنا لم نحفيضا خاصاً يبلغ ربع ثمن التذكرة في الحفلات الليلية ونصف ثمنها في الحفلات النهارية فاذا اضفنا الى ذلك زهادة قيمة ثمن التذكرة عن كل سنة فيبين لك التسهيلات التي قدمناها للطلبة وقد تقام في نهاية الموسم حفلة تمثل فيها فصول مختلفة من روايات شاكسبير بعضها مما عرض وبعضها جديد

— ألا يرى معالي الوزير تشجيع الفرق المصرية خاصة وهي تستطيع ان تخرج روايات شاكسبير بانقان وباللغة العربية وقد ترجم بعضها كمطيل وما كبت ودماء واللاك ابر وتاج البندقية الاستاذ خليل مطران وقبلتها وزارة المعارف رسمياً ومثل بعضها الاستاذ جورج ابيض ؟

على مسرح الاوبرا الملكية



«مسترا تكنز»

نشر هنا صورة المستر اتكنز رئيس الفرقة
الانجليزية التي تمثل على مسرح الاوبرا في دورته
في رواية «الليلة الثانية عشر»

تجذير

ليس لمجلة الناقد وكلاء أو محصلون في
مصر أو في الجهات الاخرى وتنبه الجميع
الى ذلك

اقصدوا

كازينو الهمبرا

لصاحبه

السيدة نعيمة المصرية

الزيت والعناية وما أظن أن اخراجه الى حيز العمل
بالشيء الهين المستطاع في مدى وجيز .

ان امامنا مشاريع كثيرة كلها تنفق في نقطة
واحدة وتتعد لغاية واحدة ، تلك هي رفع شأن
الفنون الجميلة في مصر والاخذ بيد المسرح المصري
مؤلفيه وممثليه وكل العاملين فيه

وقد قلت أن هناك مشروعا هو في طريق
النفاد فعلا وقد نتهي منه قريبا ، غير انه لا بد قبل
كل شيء من استعراض كل الاحتمالات الممكنة حتى
نضمن نجاح للمشروع وهذا هو ما يشغل ذهني اليوم
وتأكد أن وزارة المعارف لا تألو جهدا في الإقدام
على كل ما تلوح في طياته نفعاً للبلد وقائدة للفن فيها .
انما تقاس درجة رقي البلاد بدرجة رقي الفنون
الجميلة فيها ومصر التي كانت مهدا لآثار الفنون
والعلوم من قدم عليها ان تشارك في نصيبها من
الثقافة العالمية وعليها أن تتحمل عبئها في ذلك
بشجاعة وحزم

كن على ثقة اننا سنفعل وقريبا ان شاء الله
على أننا نحتاج لبعض الوقت وهذا كل شيء
وتبسم الوزير ولاحت على أسارير وجهه علامة
الرضى والثقة كما كانت في كل لفظه وجدت طريقها
بين شفنيه معنى من معاني السلية والنشاط والرغبة
الأكيدة في تنفيذ كل ما جاء في حديثه في القريب
العاجل .

نظر الى معالي الوزير في هدوء وكانت جعبي
قد خلت ولم يبق من سؤال وكنت قد شغلت من
وقته الشيء الكثير فاستأذنت وانصرفت الى القاب
بالأمل الباسم مغمم النفس بالرجاء الوثيق .
« محمد علي حماد »

— أوافق على تضيقها من كل قلبي وحقاً
انها لفرصة نادرة اذ يتاح لنا أن نرى شاكسبير
على مسارحنا وبلغتنا ، وثق أني لم أنس هذا
وهناك مشروع واسع النطاق لتشجيع المؤلف
والممثل المصري وآمل ان ينفذ قريبا وقد لا يغفل
بالسنة الجديدة حتى نحتفل في الوقت نفسه باخراج
هذا المشروع وتنفيذه

— ما دام معاليكم يرى وجوب تشجيع
المسرح المصري هل يوافق معالي الوزير على ارسال
بعثة فنية كالبعثة التي سافر فيها زكي افندي طليبات ؟
— ان العقبة الوحيدة التي تقوم في سبيل
تنفيذ هذه الفكرة هي اختيار أعضاء البعثة

— إذن من الميسور لوزارة أن تنشئ معهداً
فنياً في القاهرة على نمط الكونسرفتوار في باريس
وليكن من طلبته النجباء أعضاء هذه البعثات
الفنية ؟

— هذا هو الحل الوحيد حينئذ قريباً في
القاهرة كونسرفتوار للموسيقى وسيكون فيه فرما
للالقاء ، هذا المعهد سينشئه رجل ثقة ذو كفاءة ممتازة
هو الكونت فيسكونتي وستعده الوزارة بكل ما في
وسعها من التسهيلات ، فاذا سار العمل بنجاح وكانت
البداية تبشر بالخير فستأخذ الوزارة المعهد وتصبح له
صيفته الرسمية . ومن بين طلبة هذا المعهد عند
انمامهم دروسهم نختار بعثتنا الفنية كما اننا نستطيع
أن نختارها من بين طلبة مدرسة الفنون العليا التي
سننشأ قريباً والتي وضعت لها ميزانيتها الخاصة
— هل لم يحن الوقت بعد لنفكر بالحكومة
جدياً في انشاء فرقة تمثيلية رسمية لها ؟
— ان هذا المشروع يحتاج الى الكثير من

تصدر ادارة الناقد قريبا عددا ممتازا

لشاكسبير

همت

بقلم جول لمتز النقادة الفرنسي الكبير

وعضو الاكاديمية فرانسييز

ان الكتابة عن همت امر شاق عسير ، وهذا ما عرض له اليوم . ان همت مرتبك وعيني قد اشتبهت على همت ! ايها البرنس الدانماركي ... اي نوع من الانسان انت ؟ انك شاب خائر الارادة ولكنك

صلب الرأس ، رزين جسور ، طيب القلب وحنو ، صبي وفيلسوف ، حكيم ولكنك أخرق ، شاعر دقيق الحس ولكنك مداعب سخيف . أيتها الصورة الصامتة للفكرة . لا زالك الاشياء شاحبا . . . لقد طالعتنا بلك العقلية البسيطة التي تكيف طبائع الاشياء تكييفاً صادقا وتبرعها في سهولة وانت مع ذلك متشائم مراتب تائه في خيال سحري غريب . لقد صورتك لنا في عدة أفكار ومشاعر أي همت الشمس . فأنت نادرة في خلقك وتكوينك



« زكون »

من بين يدي « شكسبير »

ان هذا الطفل للسكين قد أحب والده حباً شديداً ، وقد رأى امه تتزوج ولما يبل بعد ذلك الحذاء الذي لبسته في جناز أبيه — وإلى هذه اللحظة كان سعيداً جداً ، ولكن الآن قد علم فجأة عن طريق الشبح ان عمه — بدافع من امه قد قتل أباه . ان عقله القلبي لم يحتمل وقع هذا النبأ للزعج الهائل . اذن فكل أحاديثه وتصرفاته المضطربة يفسرها ذلك الحزن العميق الذي كمن فيه عند اكتشاف الحقيقة . لقد بدأ يشعر بحقد على جميع الناس على السواء ، كل الرجال في نظره جبناء أنذال ، وكل النساء في اعتقاده خيانات ممانعات . وكل العالم أصبح في رأيه ثورة شر وفساد . ومن هنا نستطيع ان نعرف السبب في سخريته من « بولونييس » للسكين ومعاملته إياه بنفس غلظة ، وفي الواقع ان « بولونييس » كان إلهها ساذجاً ولكنه كان الصديق الخالص القديم ، كذلك نستطيع ان نفهم استهتاره « باوفليا » وعناطته لها في وحشية وسفه انه كان ضعيفاً دائماً لدرجة انه لو تشجع على قتل نفسه لفعل في غير تردد ، يؤيد رأينا في ذلك تلك المناجاة العميقة التي كان يتاجى بها نفسه . والمعتقد في بحث هذه الشخصية العميقة أولاً بحث الفلسفة التي تغذيها فنلا عبارة « to be or not to be » (الوجود أوعدم) هل لها معنى محدود ؟ قل في صراحة هل في مكة المتفرج فهمها ما لم يفسرها ما بعدها ومهما كان الامر فان همت لا يستطيع ان يقضى حياته في مناجاة نفسه ، اذن فعليه ان



« ايفان مسجوكين »



« سارة برنار »

ماذا أفعل لاستطيع ان أراك كما انطلقت

وبعد هنية نادته أمه لتلومه وتنتقده ... وعلى مقربة منه ستار يتحرك فتوهم للسكين بأن «كلوديس» كامن وراءه، فاندفع الى ذلك الستار وطعن في وحشيه وقسوة. ترى أن الحادث جاء فجأة ... وتلك خلة الضغاء اذا هجموا على أشياء لا يعرفونها. كذلك فعل «مملت» مستميتاً .. أما الذي أصيب فكان «بلونيس» وأما «مملت» فقد أخذ يصيح ويصرخ بالجثة الهامدة، ثم ينطلق بعد ذلك الى أمه .. ولأنه ضعيف، ولأن جونه قد شط به، انفجر في سورة غضب هائج وأخذ يتوعد هذى الأم الشقية وهو في صورة فارس موتورهم بالانتقام .. وقد تجاوز هياجه الحد الطبيعي المعقول فظهر الشبح وأشفق على هذه الملائكة النعسة التي تنتفض ذعراً لخلل دور الأمر الخطير وقاض من روح الرحمة القدسية وهو يردد: «كلها يامملت. كلها يامملت» — هنا استعذى مملت وذاب قلبه وهدأت سورتها وارتحت أعصابه الثائرة وأخذ أمه بين يديه يقبلها ويصيح كطفل صغير، وهكذا تتأرجح طاهرقي الأنس والثورة الى آخر الرواية. ان «مملت» قد قام طويلاً بدور مجنون حتى ان الأسال ليسائل نفسه عما اذا كان قد مس حقاً. لاحظ أننا الى هذه اللحظة قد سردنا عليك أمثلة من نفسية مملت. ضعفه وثوراته، وتشاؤمه وجونه سواء أكل حقيقياً أو مصطعاً .. والآن فهو يقتل «كلوديس» من غير أن يقصد، وتحت ظروف طارئة.

لما ظهر الشبح في المرة الثالثة أو الرابعة صاح مملت الذي كان منذ هنية مصفياً وهو جاث على ركبته، ينادى «well old mole» أي هذه العبارة مدهشة جداً. ولكن اهل الدعر هو الذي ينادى بذلك؟ وهل كان ذلك رغبة منه في أن يظهر ثباته أمام أصدقائه وفي الايشعرم بأية نوبة عصبية؟ هذا ما لا أعلمه انه يثق في الاشباح، يمتقد في الشياطين، يؤمن بالسما وجهم، ويشك في خلود الروح. (البقية على صفحة ١٨)



«كياتوني في مملت»

يعل ١٠٠ وما أشد المجهود الذي يجب أن يبذله ليكون العمل مجدياً. لذلك فهو يؤجل ويسوف ما استطاع الى ذلك من سبيل. واعتقد ان أول ما يجب عمله لينقطع الى الأمر الهائل الخطير هو أن يطرح جاباً



«أوفيليا»

كل «واجس الحب وخواطر الغرام مرة واحدة .. وهذا هو السر في بند «أوفيليا» وقطع علاقته بها فجأة وفي عنف .. ولكي يمهّد لنفسه الفرص للتفكير العميق كان يخادعها — أي نفسه — ويقول: «ربما كان هذا الشبح شيطانا وطبيعة الشيطان أن يفسد ويخدع» ولكي يقعها بآثم مجرمه كاف جماعة من المثلين تمثيل قطعة تدور حول جريمة فظيمة كجريمته ولكي لا يشعر أنه بهذا العمل متعمداً خشية ان يمنع التمثيل تظاهر بالجنون ..

ونمت سبب آخر .. ان هذا الجنون المصطنع يشفع له فيما لو تأثر أو بدت عليه نوبات نفسانية أثناء مشاهدته موقفاً يمثل مصرع أليه

وها «كلوديس» عمه من فرط تأثره يجثو على ركبتيه ويستغفر الله، ولم يشعر بأن هناك شخصاً يقترب منه .. هذا الشخص هو «مملت» والآن وجب على «مملت» ان يطمئن ولكنه لم يفعل لان خاطراً غريباً قد هجس في رأسه: انه لو طعنه وهو يصل ويستغفر فان هذه الروح الشريرة التي مصيرها جهنم ربما صعدت الى السماء تقيّة طاهرة



«تلتا في مملت»

حديث مع الاستاذ جرج ابيض

مخرج شاكسبير في مصر حول الفرقة الانجليزية في دار الاوبرا

ولسبب في حاجة الى ان أقدم الاستاذ جورج ابيض الى الجمهور الذي برهن اكثر من مرة على إعجابه به وتقديره له . ان للاستاذ ابيض ماض مجيد في خدمة المسرح المصري كممثل وكصاحب فرقة كما أنه أول من شجع التأليف المسرحي وناصر المؤلفين المصريين .

والاستاذ ابيض ولو أنه تلميذ سلفان الممثل الفرنسي المعروف الا انه من أشد المعجبين بالممثل التراجييدي الشهير «منوسلي» حتى انه يكاد يهجر نهجه ولو عن غير عمد في اخراج بعض أدواره كأوديب الملك

ولأبيض فضل آخر بل يسد بيضاء مستظل مذكورة له بالحمى والنساء مادام يتصل بالمسرح المصري فرد واحد يقول كلمة حق ولا ينكر على الناس أشياء : ذلك أنه أول من فكر في اخراج شاكسبير على المسرح المصري وفعلنا أقدم على تنفيذ الفكرة غير هياب مع ما تتطلبه من الجهود الادبية والمادية وعهد الى الاستاذ الكبير خليل مطران بترجمة عطيل ثم مكث ثم هملت .

وقد مثلها ابيض على مسارح القاهرة وكانت عطيل ثالثة رواية أخرجها في فرقته الاولى التي ألفها عام ١٩١٢ ومثل معها اديب ولويس الحادي عشر .

وبمناسبة حضور هذه الفرقة الانجليزية التي يرأسها مستر «انكنز» والتي ستمثل لنا ستا من روايات شاكسبير في دار الاوبرا الملكية رأيت

أن أسأل الاستاذ ابيض حديثاً باسم «الناقد» يدور حول شاكسبير ورواياته .

قصت الي مسرح وميسس وأرسلت بطاقتي الى الاستاذ وتمكنت من مقابلته بعد انتهائه من الفصل الرابع من الوطن وأخذت منه موعداً اذ كان متعباً والوقت متأخراً وفي الميعاد تقابلنا

وأريد قبل أن أشل الحديث الذي دار بيننا الى القراء أن نوه عن ذلك الجو الودي وتلك الروح الحلوة التي أجدها دائماً من الاستاذ ابيض . أشعر كأننا نحن أصدقاء تربط بيننا غاية واحدة ونسعى في سبيل غرض واحد وكان ليس بيننا ما يتوهم الناس بين الناقد والممثل . بل تجلس الى ابيض وما هي الا دقائق حتي تتطام على مكن السر منه لالمهارتك في الحديث ودهائك ولكن لطية قلب هذا الرجل وسلامة طويته . يدفعه حبه للفن وذكرياته لتلك التضحيات التي قدمها في سبيله الى الافاضة بكل ما في قلبه دون ماموارة ولا دهاء .

ان عطيل على قصوته وشدة بأسه ولويس على دهائه وحيلته ، وأوديب على قوة مراسه ومكث الدموي ، كل هؤلاء لست أخشى شرهم اذ أجلس للحديث مع الرجل الوديع الهادي . الاستاذ جوزج ابيض

— لقد أخرجت يا أستاذ عدة روايات لشاكسبير فما رأيك عموماً عنه كمؤلف مسرحي ؟ وهل تراح الى تمثيل رواياته ؟

— لا أستطيع ان أعبرك عن مقدار شغفي بتمثيل روايات شاكسبير ، ان الليالي التي أمثل فيها أدواره اعتبرها كأعياد قل في ذلك سعادة شخصية هي لون من ألوان أناية الفنان الذي هام من صغره بشاكسبير وأفهم قلبه بالاعجاب به . أحسن كأنما شاكسبير ليس غريباً عني وكأنما استمد من وحي عبقرته الفذة قوة أخرج بها رواياته التي أفضلها عن كل ما مثلته . وأشعر دائماً اني في أدوار شاكسبير حر طليق أندفع بكليتي معه وأسايره خطوة خطوة وأعيش في الصميم من اخلاق أبطاله حتى ليتلاشى ابيض بيني وبين نفسي ولا يبق الا عطيل او مكث او هملت . لم أرك فرصة تسنح لي لتمثيل رواياته الا وانتهزها ولم أعز على دقيقة من يوم أن اعتليت للمسرح الا وشاكسبير نصب عيني .

— كيف تتصور بعض أدواره كمعطيل وهملت وما مكث ؟

— عطيل رجل مغربي تجر في حروبه دماء حارة وهو قائد كبير وله في ميدان الحرب جولات صادقات وقد انصرف الى الحروب حز الحسين من عمره لم يترق قلبه الحب وخفاة رأي ديدمونة المرأة الفينيسية البيضاء التي تختلف عن بنات جنسه في كل شيء فأغرم بها وملاك حبها نياط قلبه وكانا كالسالب والموجب في السكران . ومن اجتماع هذين التقيضين تولدت شرارة قوية حارة لم يستطع قاهر الجيوش الا الهزيمة أمامها فعطيل يحب ديدمونة حباً فريداً في نوعه فرباً في أثره وهو بطبيعته العسكرية وبمبادئه القومية شديد الغيرة اذا ثار والركل يفجر ويفقد بالحلم وتعود اليه زعته الاولى ولا تنس ان ابرة وليدة الحب وكما كان الحب عميقاً كانت ابرة شديدة قنالة ، ومن هذه الناحية الضعيفة وحاجو الحب واستطاع ان يدخل الشك في نفس

تحدث فيه الي من سنوات وقدمه الى الوزارة وذلك عن تأليف فرقة رحمة للحكومة ؟
— لم تحول مطلقا عن هذه الفكرة انها الطريقة الوحيدة لتشجيع المسرح المصري ممثلين ومؤلفين وليس نفاذا بالشيء العسير لو أرادت الوزارة ذلك

والى هنا انتهى الحديث وقت مستأذنا وكانت الساعة الثانية والنصف فشبث والاستاذ حيث قطعنا جزءا كبيرا من الطريق معا نتحدث وتأخذنا الحمية فنسرع في السير ونهدأ فاذا بنا نبطيء في خطواتنا وقد نفق وتبادل رأيا أو فكرة فجأة خطر لاحدنا ثم تعاود السير وهكذا فشيننا في نصف ساعة ما يجتازة الناس عادة في خمس دقائق . .

وافترقا بعد ان حبيت الاستاذ شاكرًا عن وعن قراء « الناقد »

مطبعة البشلاوي وشركة

بشارع طاهر أمام البوستان العمومية

تليفون نمرة ٥١ — ٤٢ بستان

وبميدان الازهار شارع منصور بجوار محطة باب اللوق

تليفون نمرة ٣١ — ٤١ بستان

طباعة بالحروف والحجر، فاورقة للظروف

وكراسات المدارس، وورشة للتجليد

والدفاتر التجارية

اقرأوا مساء كل سبت

« الناقد »

— شاهدت حملت من منوسلي ومن زكوتي ومن ساره برنار ولقد أعجبت بهم جميعا فلكل طريقة في فهم الدور واخراجهم فنوسلي مثلا كان حملت المنتقم الغاضب بينما كانت ساره حملت الوديع الخيالي وقد أعجبت بزكوتي لو لا ان جسمه لا يناسب الدور

— أي الطريقتين تفضل لتقبل روايات شاكسبير الطريقة الفرنسية أم الإيطالية الطبيعية ؟
— ان لي طريقا الخاصة في اخراج روايات شاكسبير بل وفي اخراج كل أدوارى . ولست أتقيد في ذلك بأسلوب خاص ولا أقلد ممثلا خاصا بل أدع لخلق العمان وهي التي توحى الى النهج الذي اتبعه

— مارأيك في الروايات التي اختارها الفرقة الانجليزية والتي ستمثلها على مسرح دار الاوبرا الملكية ؟

— لقد مررت جدا اذ صنعت لي فرصة مشاهدة شاكسبير بلفته الخاصة ممثلا على المسرح من مواطنيه والحق أن معالى وزير المعارف على باشا الشمسى لجدير بالشكر على هذه الخطة التي أداها لجمهور ولنا نحن أيضا جماعة المثاليين وتأكد أنى سأتهز فرصة راحتي في الليالى التي لا امل فيها وأحضر هذه الفرقة

على أنى كنت أتمنى ان أشاهد ايضا روايتي مكبث وبوليوس قيصر

— هل شاهدت أميدو كياتوتوني في روايات شاكسبير ؟

— لم أشاهده بعد ولكنى مصمم على حضور تمثيله خاصة في روايات شاكسبير

— هل يعدنى الاستاذ ان يتحدث الي بصراحته التي أجدها دائما منه عن رأيه في الفرقة الانجليزية وعن رأيه في كياتوتوني ؟

— اعدك بكل سرور
— هل لا يزال الاستاذ مصرا على مشروعه الذي

عطيل وما زال به حق أظهر له الباطل في ثوب الحق وجعله يوقن بخيانة ديدمونة فقتلها

أما حملت فهو شاب خيالى النزعة يسبح في خضم من الاحلام ، كثير التردد ، وثيق الايمان بالله والى هذه العقيدة الدينية المتأصلة في نفسه يرجع سبب زوجه ؟ مات والده ورأى أمه تزوج عقب هذا مباشرة من عمه فداخله الشك ولكنه شك بهم ؟ فلما سمع كلمات شبح أبيه ثبت يقينه في جريمه عمه وأمه فاعتزم الانتقام ولكنه ظل يسوف من يوم لآخر . أما حبه لأوفيليا فهو حب أكيد ثابت ولكن حملت ضحى به في سبيل القيام بواجبه

— هل تعتقد ان حملت كان مجنونا أم عاقلا ؟
— لا . ان حملت عاقل حكيم ولكنه يتظاهر بالمجنون حتى لا يتنبه أحد الى ما في نفسه والى ما يعتزمه من الانتقام.

بقي مكبث وهو رجل طماع ولكنه حبان . ولولا أن ابنته زوجته عليه ما أقدم على قتل الملك دنكان فليدى ما كبث شديدة الطمع عظيمة الجرأة وهي التي بكلاتها السحرية دفعت ما كبث الى ارتكاب فعلته . وليس الرجل شريرا بطبيعته ولكنه بعد قتل دنكان خشى ان يقتله زميله بنكو الى السالة فقتله وسار في الشوط الى آخره لاحبا في الشر ذاته ولكن دفاعا عن مركزه وعن نفسه على حد المثل — القتل انقى للقتل

— وهل تنوى اخراج روايات أخرى لشاكسبير غير التي أخرجتها ؟

— اذا سمحت لي الظروف فاني انوى اخراج الملك لير وتاجر الندقية وبوليوس قيصر

— ما أحب دور اليك أخرجته لشاكسبير — عطيل .

— من الطبيعي انك شاهدت روايات شاكسبير من مثاليين عديدين فمن هم ومن الذى أعجبك منهم أكثر من الآخرين ؟

عطيل

للمؤلف المسرحي والنقاد الفرنسي الكبير
جان ريشبان

الرجل الغيور وما انطوت عليه نفسه ، اذا شئت ان تبين العوامل النفسانية التي تتنازع وتنازعها ولن نجد خيراً من شخصية عطيل المدهشة . كما أنك لن تجد خيراً من شخصية ياجو الغريبة لتدرس الجسد القرون بالشر

ومع ذلك فقد اختلف بعض الكتاب في



(فردى ملحن عطيل)

شخصية ياجو . فتم وخصوصاً الكاتب الشهير موتنجو الذي نقل الى الفرنسية جميع مؤلفات شكسبير ويعد في مقدمة المصنفين به من لا يرى في شخصية هذا الخلق العجيب شخصية الرجل الحسود ولكن شخصية الرجل الشرير العادي الذي تطورت في نفسه عاطفة الشر حتى بلغت به مدى بعيداً .

على ان هذا التعليل خطأ فياجو لا يكاد يظهر لنا حتى نرى فيه الرجل الذي يعرف تماماً انه شرير . الرجل الذي يتألم من « مادة غيره » . الرجل الذي يرغب في امتصاص الغير وايدانهم . الرجل الذي لا يشعر بسعادة من نفسه الا اذا حطم سعادة غيره .

ليست قصة عطيل من مبتكرات شكسبير فقد نقلها اليها الكاتب الايطالي ستيو والسكه صور لنا ياجو عاشقا لديمونه وانه لم يعمل على ايذاء رئيسه عطيل الا لانه يحسده ولان ديمونه قد نبذت حبه وحطمت قلبه . ثم يرينا كيف توصل ياجو الى الانتقام منها وقتلها تحت انقاض منزل يسقط عليها وكيف يخنق عطيل ولا يمتزج بجريمته .

حادث فظيع ولكنه لا يزيد في فطاعته عما نقرأه في الصحف وكان لابد من وجود رجل مفكر كشكسبير ليجمع من هذا الحادث البسيط رواية عظيمة شيقة ودرسا عميقا لشهوات وتحليلات دقيقة للنفسيات

يقينا أنك اذا شئت ان تدرس يوما شخصية



(صورة طليعية لمون سولاي)



(الاستاذ خليل مطران معرب شكسبير)

الرجل الذي يعلم كل ذلك ويفعله مرتاحا ان الرجل الشرير . الرجل الذي يعلم بوجه الشر ويقدم على ارتكابه : هذا الرجل ينف وجوده بقدر ما ينسدر وجود العاشق العظيم المبقرى الفذ

هذا فذ في نوعه وكذلك ياجو فذ في نوعه أما عطيل فهو الغيرة المجسمة وقد عرر شكسبير كيف يصور في هذا الشخص جميع العوامل القتالة التي تجعل من الرجل الهادي . وحذا مفرسا .

والحقيقة ان عطيل ليس بالرجل الفتي بين الخامسة والاربعين والخمسين وقد تزوج من فتاة فنية فائقة لم تتجاوز الثامنة عشر من عمره فأول ظاهرة توجد بين الاثنين هي ظاهرة « تلك الظاهرة تكفي لتجعل من الرجل الوديع سفاحا اثيا »

ثم هو من أصل عربي وهذا العربي أفرو يكد يكون عبداً أسود وهو يقول ذلك عن نفسه « اذ أني أسود »

ثم هو جندي والجندي يحب المجد وكل ما يقوده الى طريق المجد

ليطعمه ولكن عطيل يوقفه ويذهبان معاً إلى المجلس
كيف تسقى لهذا العربي لهذا الاسود لهذا
الرجل الذي ناهز الحسين أن يحتطف فتاة لطيفة
جميلة فتاة غنية سائلة أسرة عريقة ذات فؤاد؟
اني به أن يبال منها ما يزال لم يكن بالسحر والشعوذة؟
وفلا ما كاد يقف الشيخ برابانسيو في حضرة
الدوج حتى بدأ باتهام عطيل .

على أن عطيل كان وديماً في دفعه ساذجاً في
أقواله . يحب ديدمونة ويكفي أن تقرأ الانسان
دواءه عن نفسه ليعلم ما تطوت عليه نفسية ديدمونة
من الفضول وحسب الاستطلاع الذين القياها بين

أحضان عشيقها .

ويكفي أن تصفى إلى أقوال ديدمونة لتعلم مقدار حبها
لعطيل . ولتعرف أنها كانت تحبه من كل قلبها كما أنك
تدرك أنها كانت تعلم تماماً أن الماشق يقدم ليس فقط على
كره النساء ولكن على قتلهن لأن المرء يقتل مدفوعاً بعامل
الحب أكثر منه مدفوعاً بعامل الحقد .

(البقية على صفحة ١٨)



(مونوسللي في عطيل)

الرجل الذي أصيب بداء الحب جعلت من عطيل
تمثالاً مجسماً للفيرة

وقد اشتهر شكبير بكثرة المفاجئات في
رواياته . أما المطلق فهو معدوم فيها لأنه يصور
الحوادث كما لو كانت تقع بفعل القضاء وليست
نتيجة فعل ما

وخير دليل على ذلك أن ياجو يشرح لنا
أنه يستحق رتبة الملازم التي حرمه منها عطيل
ليسندها إلى كاسيو الماسط المتعلم الذي الجليل الذي
تحبه النساء ولذلك زى ياجو ثائراً على رئيسه
عطيل



(ديدمونة)

ولا بد أن تعلم الأدوار التي مر بها
عطيل وياجو لتحكم على الأول بالفيرة وعلى
الثاني بالحسد للقرون بالشر

اختطف عطيل ابنة الشيخ برابانسيو
ديدمونة الجميلة وتزوج منها فلا يحتفل ياجو
ذلك ويوقف برابانسيو بصراخ وصيحات
مزعجة تنخلها عبارات قدرة والقاط بذية .
ينبته بأن ابنته هجرت الدار مع العربي . ولا
يتأكد برابانسيو من صحة الخبر يسرع للبحث
عنها فيصادف في طريقه عطيلاً ذاهباً بدعوة
من «الدوج» .

يحاول برابانسيو الانتقام منه ويهجم عليه



(أحد كبار الممثلين الأجانب في عطيل)

فقد تأصلت مثل هذه العوامل من نفس انسان
فمن الصعب أن لم يكن من المستحيل انتزاعها لأن
النفس تأبى أن يتزعم منها ما تعيل اليه وترتاح
إلى وجوده

ومن جهة أخرى فديدمونة التي تحب محاطة
بمخاضية من الثرفاء والضباط الذين يطعمون اليها
بأظفارهم ويبدون إعجابهم بمجاطها وم كذلك من
أركان حرب زوجها .

ثم إن ديدمونة على خاق خاص غريب على
أنها ليست امرأة فاسدة الاخلاق او منحطة ولكنها
مبالة إلى الفضول وحسب الاستطلاع وقد رفضت
الاقتران بأجل فتيان البندقية ارضاء لفضولها
الذي كان يدفعها إلى احصاء ذلك العربي الاسود
فهايت بحب هذا الجندي الشجاع

ان في فعلتها هذه نوعاً من الفضول غريب
مدهش ولئن قدر لديدمونة أن تخلق في مثل عصرنا
لحكنا عليها بأنها امرأة عملية .

هذه العوامل المختلفة التي اجتمعت في هذا

الوطن على مسرح رمسيس

أخرج مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي رواية الوطن لساردو والرواية كما يعرف القراء أخرجتها من أساييم فرقة السيدة فاطمة رشدي وقد تحدثنا يومها عن المؤلف بما فيه الكفاية وعن نفس الرواية وما فيها

من نقط القوة والضعف ،
ولسنا في حاجة الى اعادة شيء
من هذا خامة والجمال
لا يتسع لكثير

أول ما لوحظ على اخراج
الرواية في مسرح رمسيس
ذلك الارتباك المتفشى في كل
نواحيها وعدم اندماج الممثلين
كما يقولون .. وذلك ساءت
نظرة الجمهور في الرواية
من لياليها الاولى ولستطع
أن نقول ان هذه الرواية
تتطلب من العناية والاتقان
في مختلف أجزائها الشيء
الكثير

كان الاستاذ ابيض في دور
ريزور وقد شعر الاستاذ بأن
شخصية ريزور هي شخصية
الرجل الذي يقدم على
التضحية دون تهيب والذي
يشكر سعادة نفسه وراحته

في سبيل وطنه وفي سبيل زملائه ، ومثل هذا الرجل لا يكتر من الحديث
عن نفسه ولا يجاهر بتضحيته بل هو يكتم كل هذا في قلبه . وكان الاستاذ
يراعي ذلك في كل مواقف الدور وكنا نحس كأنما يود الانغلاق والتودد
الى توددها على المسرح فلزمه شخصية دوره جانب الهدوء والثبات وكنا
نحس كذلك بما بين ريزور وبين نفسه من العراك وبما بين جورج وبين ريزور
أيضاً من النضال!



(دوق دي رانج) من رسم « فنديك »

وكان يوسف وهي في دور كارلو ولقد أصابه مرض في نهاية أسبوع
الشرك كاد أن يمنعه عن الاشتراك في تمثيل الوطن وفعلا حضر احمد افندي
علام الدور على ان يوسف غالب نفسه وقام بالدور ومن الغبن أن تنتهز هذه
الفرصة لتحدث عنه ... اذ قد تعاد « الوطن » بعد قليل وعندها نستطيع
أن نقول كلمتنا عن يوسف في كارلو

وكان زكي افندي رسم في دور دوق دالب فنجح فيه نجاحاً لا بأس
به وصور لنا شخصية هذا الرجل الشرير القامى تصويراً حسناً كما أظهر

نقطة الضعف التي كانت في
الرجل وتلك هي عائق
الدور لا مثله وفانيل
وكان حسن افندي البارودي
في دور جوناكس ومختار افندي
عثمان في دور قارع الاحرار
وفتوح افندي نشاطي في
دور السكونت دي ترموي
الهازيء الساخر من الجلي
وقامت بدور دلويس
السيدة زينب صدقي فأحازت
في مجموعته ونوقت فيه نفوس
ظاهراً عن السيدة
لولا بعض مواقف كان
تستدعي منها قليلاً من
الشدة والعنف ... وكان
الآنسة امينة (رزق في دور
رفائيل ولا شك انه من
أحسن الادوار التي
أخرجتها فتلك الطيا

والسذاجة وهذا القلب الفنى

اللى حبا وعطفا ، كل هذا هو بعض ما عرف عن أمينة رزق
ويرى القراء على هذه الصفحة صورة دوق دي رانج الذي أثار الحزن
على الاسبان ونال النصر عليهم في حرب الثلاثين وفاز باستقلال بلاده
والصورة من رسم « فنديك » للصور الهولندي الشهير وهو من أشهر
المصورين العالميين وله مدرسته الخاصة ، ومن الغريب ان هذه الصورة
موضوعة الى اليوم في المتحف الاسبانى بمدريد

المؤلف المصري هو الدعامة الاولى للمسرح المحلى

ونحن اذا تذكرنا عهد «كشكش» وامننا النظر مليا في تلك الشخصية التي كان يظهر فيها ثم فكرنا في نواحي الروايات التي كان محورها هذا العمد «كشكش» لا يتناها، برغم سخفها وتبذله، طالعنا بجانب كبير من عيوبنا واستهتارنا وبالتالي ارادتنا الى حصد ما وعن غير قصد من المؤلف الي ادراك عيوب فاضحة يصح بل جدير بنا ان نعمل على دفعها والحلاص منها. واذا كان هذا اثر تلك الروايات السخيفة التي كان محورها «كشكش» فقد اذن كيف يكون اثر روايات اخرى تكون اعنى فكرة واسمي غرضا واجل غاية. نعود الى اصحاب الفرق ونسائلهم عن السبب الرئيسي لترجيهم بالروايات العربية ورفضهم الاخرى المصرية الموضوعة، واما نحن ان يكون الجواب واحد لهاتين الفكرتين فكرة السكسب المادى لتروج بضاعتهم على حساب المناظر الهائلة والملابس المزركشة وغيرها وفكرة ان اخراج روايات مصرية كثيرة فقدت ثقة الجمهور الفنية فيهم وجعلهم يعتقدون بأن هذا التمثيل المصري «بلدى» ومن ثم يكون اعتقاده في المسرح المخرج لهذه الروايات سيئا الى حد كبير، نحن نميل الى ان يكون السبب غير هاتين الفكرتين السخيفتين أى نميل الى ان يكون السبب معقولا طبيعيا واعنى به قلة العرض خصب ولكننا من ناحية اخرى لانشر بميل من اصحاب المسرح الى قبول العروض وما احسننا يوما تشجيعهم له بصفة جديدة

والواقع ان الجمهور قد مل هذه البضاعة التي لا يسفها وان ساغها فهو لا يستطيع ان يرددها والواقع انه يشعر بشغف طبيعي وتمطش حار الى ان يرى «قوميته» على المسرح تعرض في صورة فنية صادقة، والواقع انه يألم كثيرا كلما طالعه الاعلانات بأسماء روايات أو أسماء أشخاص هذه الروايات اذ انه لا يشعر بالصلة القومية تربط ما بينه وبينهم ولا بالوحدة الوطنية تجمعهم بل على النقيض انه يشعر من اعماق قلبه بشئ من الانكار والانباض

كاتب

بمائها وتحليلها واظهار عيوبها البشعة وضائعها التي نلسمها ونشعر بها، ومع ذلك لانفكر في سرها وسبيل علاجها، لو انا فعلنا ذلك لقمنا بأجل خدمة لأن انا سنظهره صادقا، ولقمنا بأجل خدمة للمسرح اذ يتركز على «الحلية» وهي التي دعونا اليها كثيرا، ولقمنا بأجل خدمة للجمهور من ناحية التثقيف الفني على الاخص ولاستطاع من غير كبير عاء أن يكون جمهورا فنيا فهو اذا نقد صدق واذا تحدث فمن معرفة اذ ان ذلك لدى يشهده على المسرح هو بعينه ناحية من نواحي حياته التي يراها ويسمع عنها ويبدى رأيه فيها عند كل ظرف وفي كل مناسبة

يزعم اصحاب الفرق أن التأليف المسرحي ضعيف لدرجة انه لا يصح أن يقال ان عندنا مؤلفين أكفاء ولكن الواقع يدل على ان في هذا الزعم كثير من المبالغة والاسراف، فلما ان التأليف ضعيف فهذا صحيح، ولكن ليس معنى ذلك أن نقفه الى أن يقوى، وكيف يقوى وهو بعد في مهده لم يسمح له بالتدرج والتعهد والتثقيف ا على انا ان قارنا بين هذا التأليف المبتدىء الضعيف على ما هو عليه، وبين التأليف الفرنسي او الانكليزي أو غيره في بدء عهده لم نجد ثمة فارق كبير، بل لو جدنا ان بهذا التأليف الفرنسي نفسه او سواء كثيرا من السخف والاضطراب عف عنه تأليفنا الحديث المهد، بل نستطيع أن نقول بأن روايات «كالدبايح» و«عاصفة في بيت» و«الحاكم بأمر الله» و«احسان بك» وغيرها كانت أنضج وأغزر مادة من كثير من تلكم الروايات التي لا يزال مؤلفوا العرب يطالعون بها شعوبهم حتي

قد لانكون مبالغين اذا قلنا بأن الجهود التي تقوم بها مسارحنا في سبيل اخراج روايات افريقية لا تفيد الجمهور ولا تدعوه الى الثقة في تلك المسرح، اذ كلها محاولات عقيمة ولم يمد يده على الجمهور ما ينطوي تحت تلك المحاولات من صدى وتقصير

جميل أن يخرج «يوسف وهبي» عشرين رواية جديدة، وجميل أن يخرج «فاطمة رشدي» اربعين رواية جديدة، وجميل جدا أن يشهد الجمهور ستين رواية جديدة او اكثر، ولكن أية ثمرة يجنيها ذلك الجمهور المرهق من مشاهدة هذه الروايات «الستين» وكلها تحدثنا عن حياة اجنبية لا يعيننا اثن تراها وعن فن اجنبى لا يهمننا أن تطالعنا به مسارحنا المصرية واذا كان الغرض من عرض هذه البضاعة الغريبة أن يهر الجمهور بعظمة الفن ويؤخذ بروعة المناظر فإن لنا في دور السينما خير غناء، فهناك تعرض الروايات دقيقة غير مضطربة ولا مـوخة، وهناك تبدو المناظر المتواليه اكثر روعة واشد سحرًا وجمالا، وبالاختصار هناك الفن دقيق يأخذ بالمشاعر والالباب

انا مصريون قبل كل شئ، ويجب أن تمثل المصرية في كل لون من ألوان حياتنا، والحق ليس من لون احوج لان تظهر فيه مصريتنا اكثر من التمثيل اذ هو الفن الذي بذ جميع الفنون وكاد يستظهر عليها، وحياتنا المصرية بمحمد الله مليئة بالعجائب والمتناقضات، مليئة بالاعادات الشادة والتقاليد البالية والعقائد التي كلها شعوذة وخرافة وكلها تنطق بمعنى لا يشرف كثيرا، فان نقلنا هذه الحياة المتشعبة النواحي الثابتة الالوان الى المسرح وحاولنا في ذلك

اليوم

(بقية حملت من صفحة ١١)

وهنا يصح للانسان ان يسائل نفسه عما اذا كان هذا الذي يدعى بالآله ... ان الشك في معتقدات انسان هو وليد تفكير بشري عميق .. فالارض التي نبت فيها « حملت » والصبر الذي عاش فيه والشعب الذي وجد بينه ، كل هذه الظواهر تفسر من غير عناء وحشية حملت ومحجته . على أننا يجب الا يفوتنا ان « حملت » كشخصية متقولة تنسب الي عهد بعيد من ظلمات العصور الوسطى وكرواية فاتها تنسب الى القرن السادس عشر كما انها وضعت في إنجلترا . وبالاختصار ، وبالرغم من تلك المحجب التي أحاطت مؤلفات « شاكسبير » فان الصور التي تتمثل بها أمامنا ابدا جميلة لن يمسا مسح ، هي الصورة التي رأها « جوت » . وفي الواقع لا زال بهملت كثير لم نعلمه بعد وهو بعد حي خالد ... وسيتبقى أبدا كما هو غامضا غير واضح ومبهما غير جلي .. على ان ذلك لا يجب ان يزعمنا او يجعلنا في حيرة وقلق بل بالعكس انه يذكرنا فينا لبقظة ويجعلنا أبدأ نسمي وراء تلك الامرار الغامضة بقية الوقوف على حقيقةها ، انه بحق يشبه كل كائن حي ، اذ أين ذلك الانسان الذي لا غموض فيه والذي يبدو واضحا للغير ولنفسه ان « شاكسبير » هنا كما كان في بعض من رواياته قد أظهر تفديسه للحقيقة وكان امينا صادقا .. وزيادة على ذلك قد أظهر النفس الانسانية في صورة بسيطة ... أدنى مما فعل « كورني » و « راسين » و « مولير » ، ولكن حملت كان اكثر حياة بسبب كل ما اختفى في طبيعته

لهذا ، ورغم ان « حملت » كان ميبا كثير السخف والمراء ، فانا نلاحظ فيه مبعث احزاننا ونقرأ في نفسه كل أسرارنا التي لا نطقن لها ، نراه يعبر عن كل ما يدور في خلد العالمين ، من رجال ونساء الذين حزوا وتألوا وعدوا اليأس واستشعروا القنوط والفشل ... وهذا هو السبب في ان شخصية « حملت » هائلة

ان قصة « حملت » في موضوعها تشابه قليلا « الشونوري » و « الالكسترا » وان « شاتوبريان » قد وفق تماما حيث قال : « ان بطل شاكسبير خطيب مسيحي وان الدراما الاغريقية قد سمت فوق خيالنا »

لكن « حملت » دانياركي قديم ... وقد كانت الدانياركي في تلك العصور للظلمة الوسطى نصف بربرية ومحجية وكانت عقلية شعبها بسيطة صيانية . كانت مهد الحرافات ومسرحا للاوهام . وكان ملوكها ذنوب على مسترعه بيضاء ويرتدون القراء الكثيف « « حملت » وليد إنجلترا في القرن السادس عشر حيث ولد الانقلاب الفكري وما يتبعه من ثورة على العقائد الدينية الجامدة والتجديد والفلسفة ، حيث ولدت الفلسفة العبرية الفرنسية الفذة ، حيث ولد « لامارتين » و « دي موسيه » . أي شيء تركه « حملت » ولم يدعنا نعمن التفكير فيه ، انه جعلنا نفكر في اشياء كثيرة لم نرجع أنانفسها ونصن الى وحيها كأنه نقل في احلامنا .

حامد عبد العزيز

(بقية عطيل من صفحة ١٥)

على أننا لا نتقل الى الفصل الثاني حتى نرى يا جو قد بدأ في نصب الشراك الجهنمي لايقاع فريسته لانه يتألم من سعادة العاشقين فيدفع كاسيو الى الشجار مع أحد سكان المدينة ويتم له ما يدبر ويفصل الضابط من الخدمة ثم يحمله على السعي لدى ديدمونة لئلا من عطيل المفوعة ويتم له أيضا ما يريد لان عطيل يحب ديدمونة ولا يرفض لها طلبا .

وهكذا تتضح لنا نفسية هذا الرجل الحبيثة ولا نكاد نصل الى المشهد الذي تتجلى فيه غيرة شكسبير حتى يتبين لنا مقدار الدور الذي لعبه يا جو لتحويل حب عطيل الى غيرة قتالة . ولا ينتهي بقوله :

— هيا . هيا . ياسيدي القائل لا تفكر في هذا . حتى يصبح به عطيل :

— بعيدا . أنت . ابتعدا لقد وضعتني على آلة التعذيب

والآن ها هموم الغيرة قد سرت في جميع الياف عطيل ويشعر هذا بأنه فقد كل شيء . فقد كل ميزة ويتوهم أنه لم يعد قائدا عظيما . ويصبح : « وداعا . وداعا أيها المواقع الحربية . وداعا أيها المجد وداعا أيها الطبول ! » ولكن في الواقع لا يفكر عطيل الا بديدمونة ، لا يفكر الا في أنه قد فقدتها ويعود الى يا جو يطالبه بالبرهان ويقبض على عنقه حتى ليكاد يخنقه وهنا يتجسم لؤم هذا الخلق الفظيع اذ يحجب

— هذا هو جزاء من يحب الناس ! أواه ! أيها العالم الفظيع !

وكان لابد ليا جو ان يأتي بحجة تؤيد ادعاه ولكن كيف الوصول اليها . وهنا تنشأ فكرة المديلة . المديلة الرهيب الذي اضرم النار وادى الى الجرم

على أن عطيل كان يحب ديدمونة فوق كل شيء فكان يتردد . لا يريد أن يقدم على الجريمة . يحاول أن يعدها عن مخيلته . ثم يطفىء المصباح ويقترب من سريرها وهي راقدة ويقبل شفيتها . وتستيقظ ديدمونة وحينئذ تستيقظ الغيرة في فؤاده فيقتل

ولما يؤتى بكاسيو الجريح ويؤتى بياجو السجن تنص اميليا زوجة يا جو كيف سرق هذا المديلة فيحاول الدفاع ويظعن زوجته ولكنه لا يقتلها ويتم عطيل بحقيقة الامر ونذالة يا جو فيدفع نفسه ويموت وهو يردد ذكر ديدمونة وحبها

— اه ! اه ! ديدمونة . اقبلك . اقبلك قبل ان أقتل نفسي . ليس لي غير هذه الوسيلة . اقتل نفسي لاموت في قبلة .

عن ريشبان سليم نخله

صالة السيدة بديعة مصابني

أكبر وارقى صالة للغناء في القاهرة

تفتح أبوابها للجمهور الراق من عشق الطرب والرقص الفني البديع

حيث تغنى وترقص الفاتنة الـ شـمـيـقة

بديعة مصابني

وتغنى	وترقص السيدتين
الانسة ماري	شميقة وليلى

كل ثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات في الساعة ٦ مساء

تياثرو المايجستيك

فرقة على الكسار

تقدم كل مساء رواية ((الحساب)) تقدم كل مساء

أوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول

بفلم	تلحين
بديع افندي خيرى	الاستاذ الشيخ زكريا احمد

يقوم بدور (بطل الرواية) بربرى مصر الوحيد

على الكسار

المثلة الرفيعة السيدة

رتيبة رشدي

المطرب الثمر الشيخ

حامد مرمي

حفلة طرب فوق العادة

مسيح و مسيس

يوم الاحد ١٣ نوفمبر الساعة ٩ ونصف مساء

يحيطها مطرب الامراء والعزاء

الفنان الكبير الاستاذ

محمد عبد الوهاب

على تخت آلات الطرب

مؤلف من خيرة رجال الفن والموسيقى بادوار وقصائد وتواشيح جديدة

من (تلحينه) ومن نظم (أمير الشعراء)

بادروا بحجز محلاتكم

شاكسبير

تاريخ حياته



عمره يارب ويلهو مع اخوانه ، وفي نفس هذه السنة وقع في « ستراتفورد » حادث خطير يتلخص في أن جوقين من تلسم الاجواق الجوابية ، واحدة كانت تحت حماية الملكة « إليزابيث » وكان يمثلوها يسمون « خدام الملكة » اما الاخرى فكانت

في ٢٣ ابريل سنة ١٥٦٤ ، وفي مدينة (ستراتفورد ان افون - Stratford - on - Avon) وفي منزل ريفي بديع تغطي وجهته قوائم وعمد سوداء ، كان يتم في مهده الحشبي طفل مشرق صغير ، وكان طبيعيا أن يعجب أباه وأمه ويغبط به لاشيء سوى أنهما والديه . . وكذلك كان شأن الجيران الذين يقدون لرؤيته . ان ابويه مازالا معجبان به ؛ ولكنهما لو كانا قد علما بأن الروايات التي سوف يكتبها وليام الصغير ستظهر وتمثل في جميع أنحاء العالم ما حيت « الانكليزية » فان اعجابهما به ، لاشك ، كان يبلغ مبلغا كبيرا جدا درج به الزمن فهو الآن في الخامسة من



(شاكسبير)

تنسب الى « ايرل اف ووستر » وكان ان قصد الممثلون الى بيت والد شاكسبير ليتفاوضوا معه في شأن رواياتهم فقد كان جون شاكسبير عميدا للاتحاد التمثيلي ؟ وهنا يجب أن نجزم بأن وليام الصغير لا بد أن يكون قد سمع وفهم عن الامر شيئا اذ انه كان يحضر مجلسهم .

انه لمعجب حقا اذ ترى ان الذي تعلمه عن الرجل الذي تفخر به جميعا أقل من القليل ، انما يمكننا — عن طريق الحدس — ان نقف على مجمل حياته الباشقة من وقائع اظهرها في بعض رواياته

دخل كسائر الاطفال الذين في سنه مدرسة أولية كانت لا تبعد كثيرا عن منزله ، وهي بناء غير

(تمثال شاكسبير في كنيسة ستراتفورد)

منسق الوضع اقيم من شجر البلوط ، ولا تزال زواها كما رآها شاكسبير نفسه . في هذه المدرسة تعلم القراءة والكتابة . وفوق ذلك تعلم اللاتينية كما تعلمها أيضا ذلك الولد اللاتوني الصغير « وليام بيچ » وهو من حدثنا عنه في رواية « زوجان وندسور السعيدات » فلما تعدى دائرة الامه والضائر التي كان يتعلمها مع « وليام بيچ » كان يقرأ بعض قطع « لفرجيل » و « اوفيد » و « هوريس » وغيرهم من الكتاب والمؤلفين اللاتينيين ، ولا شك في ان اساتذته كانوا يقرضونه بعض كتب ترجمة اذ تبين لهم انه على عكس اترابه ، كان مغرما بالاطلاع والتحصيل

في أثناء عطلاته المدرسية وفي ساعات فراغه كان دائما يتجول في الادغال والراعي حول « ستراتفورد » ملاحظا في ذلك الزهر حين يفتح والطير حين يرفرف والنسيم حين ينساب ، وكثيرا ما كان يجمع الزهور على مختلف أنواعها ويحملها الى امه وهو مغبط ، انه قد شغف بتلك الزهور جميعها والآن فقد غرسها في الحديقة التي خلف منزله حيث تعود ان يلهو ويمرح ، بن



(التمثال المقام له في باريس)

الرحيل عن ستراتفورد بعد أن اتهم ، كما قيل ، بقتل عض غزلان سير «توماس لاي» في «شارلوت بارك» . انه لم يجزع ولم يزحج نفسه ازاء زوجه واولادها الثلاثة ، ولو انه مما لا شك فيه ، كان يدمم بالمال من وقت الى آخر

والآن قد بلغ شاكسبير الحادية والعشرين وهو — على حد ما نعلم — لا يعرف له عملا يستطيع به أن يفتو منه . ويرى انه قد التحق كمدرس في مدرسة رفيعة مدة غير طويلة ولسكن في السنة التالية ١٥٨٦ وجدناه فأة في لندن . لم يكن لديه هناك من أصدقاء سوى رجل من ستراتفورد كان يعمل كمنقاش . وإذا أردنا أن نفقده فأين نجده ؟ نجده لا شك حول المسرحين الوحيديين الذين في المدينة . المسرح الذي في «شوريديتش» (The Theatre in Shoreditch) والذي كان قريبا من مزارع المور حيث تعود «رثارد الثاني» أن يلهو فيه مع الملكة الصغيرة بين صيد وقصص من زمان بعيد

ولو انه كان في لندن فقط مسرحين منظمين

(البقية على صحيفة ٢٤)

ولقد تاجر في جميع أنواع الحرف كالخشب والجلود المدبوغة التي كان قد ابتاعها بثمان غنس من مزارع جيرانه في «استراتفورد» ولكن الاتمان هبطت دفعة واحدة ولم يعد يفكر في الغير لمساعدته . . أما وليم الذي كان في هذه الآونة ابن الثالثة عشر فقد ترك المدرسة ليعمل فيعين على العيش ابويه وذويه .

انا لا نعرف شيئا البتة عن السنين

التالية ولسكن بعد أن تركنا وليم في الثالثة عشر فانا نراه في الثامنة عشر ، شابا متزوجا من زوجة



(المنزل الذي ولد فيه شاكسبير)

في السادسة والعشرين كان اسمها وهي عذراء «ان هاثواي Anne Hathaway» بعد ثلاثة سنوات اخر أسرع شكسبير في



(شاكسبير يلقى قصيدة بين يدي الزايت)

انواع كثيرة أخرى حدثنا عنها في بعض رواياته ينتقل من حولها الطير في ايقاع شجي كما تفعل في مايو حيث يصبح الجدول الابيض مليئا رقراة لسكن وليم لم يكن دائما في الحديقة وحيدا اذ كان كلفا بالخدمة والجماعة . وما أحب شيئا أكثر من وجوده بين الجماعات المزدهجة في الاسواق العامة مصفيا للاحاديث التي ترسل في حساب وتبذر في غير حساب وفي الحين بعد الحين كان يندمج هو الآخر في تلك الاحاديث ويبدل برأيه بين الجماعة اذا لم تكن لديه أعمال كثيرة هامة

كان يلجأ لسماع قصص عن الماضي البعيد عن مجوز كان صديقا لايه ، وما كان ليذبح فرصة تمر دون ان يحسن النظر بعينيه أو يلتقط السمع بأذنيه . . فاذا خلا الى نفسه فسكر وفكر فيما رآه أو سمعه ثم يتصور قصصا تدور حول هذا كله وبعد مرور سنين قليلة دونها وها نحن الآن نقرأها في رواياته الاخاذة الساحرة .

وبعد قليل من الزمن كان «جون شاكسبير» الاب قد انفق أموالا طائلة في غير وجهها فرزح تحت عبء دين ثقيل وقد يكون ذلك لسوء حفظه ولكنه كان احقا جدا اذ لجأ الى القانون الذي يعقد الاعمال ويزيد للعقد منها تعميما



(١) صورة اول صير شاكسبير)

(الملكة «مرث»)



مثلة ومؤلفة

كلما نعرف ان الانسة أمينة رزق ممثلة قديرة ومحوبة الا أننا نجهلها كاتبة عبقرية وقد أرادت أو صممت على ان تكون مؤلفة قديرة كما هي ممثلة فكتبت رواية وعرضتها على الاب كللى الاحترام عبد الجواد افندى لتسليحها وابداء رأيه فيها فقرأ عنوان الرواية .. وردها ثانيا .. فسألته لم أرجعها فقال .. الكتاب يقرأ من عنوانه يا آنسى العزيزة ... لا بأس اجميلة سأقرأها لما أفنى !!

ثم وضعها في درج الكتب وأهمل عبد الجواد افندى الرواية .. ولجأت الانسة للمؤلفة بعد مدة لتسأله رأيه .. فبحثت عنه فلم تجده ثم بحثت عن الرواية في ادراج الكتب فلم تجدها وهنا كان حزن أمينة شديدا جدا للغاية

خاطبت اسماعيل بك وهي في مكتبه الخاص بالتليفون وسألته عن عبد الجواد افندى وألحت في السؤال عنه فهذا روعها وقال سأرسله لك

وكان عبد الجواد مزمكا في عمله .. فأخبره اسماعيل بك بأن الانسة أمينة تريد في أمر هام وأكد له أهميته ... وفعل ترك عبد الجواد العمل وذهب الى الانسة فوجدتها كثيرة حزينة الدمع يترقق في عينيها ...

وفحشته .. أنه ضعيفة خرجت من صدر مكوم ... وقالت

روايت ضاعت !! فين هي !!

وهنا كاد عبد الجواد يسحق من الغيظ لتركه العمل وتكليف نفسه الذهاب اليها فقال لها بحدة يا سلام عليك يا أمينة ! .. ندهالى علشان تسأليني عن روايتك الخرافية ؟ .. أنا عارف ! .. أما أبلغ المحافظة عنها بمكس بالافوها .. وأخيراً انسحبت الانسة للمؤلفة تندب حظها في التأليف في ربوع الشام

يعلم القراء أن الاستاذ جورج ابيض قام برحلة كبيرة في أنحاء سوريا والعراق فطاف أكثر مدنها فكان يقابل هناك بالترحاب وكان الاقبال عليه عظيماً .

كان الاستاذ ابيض يستد بعض الادوار الصغيرة في رواياته الى بعض الشبان الغواء من سكان تلك البلاد ، ففي ليلة من الليالي في بيروت كان على أحد الغواء أن يخاطب الاستاذ جورج على المسرح قائلا : ماذا تريد يا مولاي

الا انه لحدانة عوده بالتمثيل وعدم ظهوره على المسارح قبل ذلك أرجح عليه ونسى هذه الكلمات فقال بلهجة السورية

شو .. ايش بدك معلمي .

حامى حمى الفنون

يظهر أن السيد ابي المرعي حامى حمى الفنون وابلوا الفرعون الذى هبط مصر فجاء ماض مجيد في خدمة الفنون لا يقل عن حاضره للشرف

ونحن نروي لقرائنا قصتين للسيو ايل

الدعوى دون تعليق على سبيل الفكاهة المحض عام ١٩٢١ زارت السيدة منيرة المهدي كبرى مطربات مصر وكروانة العصر السنبلاوين لتمثيل ليلتين فيها ، فنضت ليلتها الاولى في لوكالة صغيرة تدعى لوكالة (جمه) وظلت طوال الليل في كر وفر مع جماعة من الداموس ، ولم تجد مفر القضاء الايلة الثانية الا في (ليلة) للسيو ايل الدعوى على شاطئ ترعة البوهيه في نفس البلدة ، وهناك مدت موائد اللعب وخسرت منيرة وتصادف أن جاء لها في ورق اللعب ثلاثة دام - بنات - فصاربت ببلغ كبير ولم يهرب مسيو ايل وكشف ورقه وكان عنده اربعة فاليه - أولاد - ومدت منيرة يدها وأخذت النقود من على الطاولة وكانت نحو مائة جنيه مصري وكشفت ورقها وليس فيه الا ثلاثة ورقات دم فلما سألتها ايل عن الورقة الرابعة قالت (انت من شايقي ؟)

والسيدة فاطمة قصة تقارب هذه القصة وفي نفس المكان ونفس الفلا .

ذلك انها في زيارتها الاخيرة للسنبلاوين الى أخذت فيها الصور التي نشرتها بعض الزميلات كل بيت تلك الايلة في نفس الفلا شقيق السيو ايل اندعو للسيو كايان فطلب اليها هذا أن تنفق فامتنعت مبدئياً ثم قبلت وفي اثناء ذلك تقدم الخادم بالقهوة وأعطاهما الفنتجان وأخذ الطبق

فسألته . بتأخذ الطبق ليه ؟ انت حاتم نقطة ولم يكند مسيو كايان يسمح هذه الكلمة حتى قام ووضع في الطبق مبلغ مائة جنيه

علوم ومعارف

علم الحيوان :

هو علم يبحث في شئون الحيوانات بما فيها الانسان فان الانسان حيوان مثل باقي البهائم ولكنه يمتاز عنها بأنه أهدل وسخيف . لان الحيوان العادى يشتغل ليحصل على قوت يومه . أما الانسان فانه يشتغل ليحصل على مزاج نفسه ولم يرد في علم الحيوان ان حيوانا تماطي الحشيش والكوكور . أما الانسان فانه يحشو انفه بالمادة البيضاء ، وصدوره بالانفاس الزرقاء ، ومعدته بالمعاجين السوداء فيندهول على عينه حتى تماما ..!! والانسان يمتنى ان يقال عنه انه حيوان . مثلا فاردوس حسن انسانية لطيفة ولكنها تفرح كثيرا اذا قلت لها « ما أنت الا غزالة ؟ » واحمد علام انسان جميل ولكنه يسر كثيرا اذا قلت له : « علامون ! أنت دب روسى ! » وزكى رسم مخلوق بشرى رفيق ولكنه بصفته ملاكا يضبط اذا دعوته « أسدا » ..!!

وهناك شبان كثيرون يقول الواحد منهم عن نفسه أنه طوى ثم يلتحق هاويا بالفرق التمثيلية .. وهناك سلامة موسى يسعى بكل جهده وقواه لكي يثبت لنا أنه ابن قرد ومن سلالة قروود !! ولكننا لم نسمع مطلقا ان حيوانا سعى لثبت أنه من سلالة الانسان !

وتمتاز الحيوانات بالصدق وعدم الفسار فاننا لم نسمع مطلقا أن جعشا صغيرا يقول انه أحسن من حواد السباق ولكننا سمعنا ابراهيم بونس يقول انه أحسن من يوسف وهى

والانسان يربى الحيوان حتى يسميه فيذبحة ويأكل لحمه وينتعل بجلده ويصنع من عظامه عصيا وأول ثم يقول ان الحيوان متوحش والانسان متبذل وهذه وقاحة مدهشة

ولا يمتاز الانسان عن الحيوان الا بالكلام وهذه ايضا نقيصة من نقائص الانسان وقد أدرك ذلك بعض القدماء فحشوا الناس على أن يكونوا بهماوات وقالوا — اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب !

علم الفراسة :

هو ان تفهم أخلاق للره من مجرد النظر اليه فاذا رأيت انسانا تفوح منه روائح كريهة وتنفذفه الجنون وعيناه مقفلتان وهو يترخ ويحدث نفسه قائلا بلسان أعوج : أنا مبسوط شوية .. ثم تأملت فيه قليلا وقلت : هذا الرجل سكران .. فأنت من علماء الفراسة !

ويستدل علماء الفراسة بتقاطيع الوجه على أخلاق الانسان فاذا كانت ذقنك بارزة فأنت صاحب ارادة . واذا كانت منخفضة فأنت صاحب هبالة . واذا كانت مستديرة فأنت صاحب فن . واذا كانت مرعبة فأنت صاحب قوة . واذا كانت حليقة فأنت نظيف وقيافه . واذا كانت طويلة وقذرة وملابسك ممزقة فأنت من ابيع الكوكو والعيون الواسعة تدل على الجبل مثل عيون ابراهيم الجزار وقد تدل أحيانا على سلامة الية وطهارة النفس مثل عيون أمينة رزق . والعيون الضيقة تدل على الحيلة والدعاء مثل عيون يوسف وهى وقد تدل أحيانا على الفيرة والحقد مثل عيون مديرى بعض الاجواق التمثيلية الاخرى

واذا كانت العين ذابلة فأنت مسطول واذا كانت شاردة مبهلقة فأنت مكوكو واذا كانت مسلخة يسيل منها الدمع ولا تقدر أن تفتحها فأنت مصاب برمد شفاك الله منه

والسكرش السميع يدل على السذاجة والطيبة مثل كرش جورج ابيض وكرش حماد . وقد يدل أحيانا على الجمل مثل اكراش السيدات قبل الولادة علم مسك الدفاتر

هذا العلم يعلمك كيف تمسك الدفاتر فافرض مثلا انك تلميذ ورفت من المدرسة مثل العادة فحملت كتبك ودفارك وخرجت محمولا مثل العادة ايضا وأنت تقول « الشغل الزفت ... التجارة ... » الشهادات كلام فارغ « ومن أمثال هذه الجمل التي تعزى بها نفسك فانك مستحسب بدون شك في حمل كتبك ودفارك فاذا جلتها بيدك الاثنيتين لم تستطع أن تتشبعت في الترامواى أمام أودة الحرم كاهن العادة ايضا . لذلك يجب أن تعلم مسك الدفاتر لينقذك من هذا الموقف الحرج

والاستاذ حسن صديق من أهم الناس في مسك الدفاتر لانك تراه يحمل اسفارا لاعدادها بين طلياني والماني وانجيزى وفرنساوى ويسير بكل رشاقة بدون أن يسقط منه دفتر واحد

وحافظ افندى نديم هو الذى يمسك دفاتر رمسيس ولذلك رى الممثلين والممثلات يتقدمون نحوه بكل رقة وادب وتحليس طالين شيئا تحت الحساب وراهم بما زحونه ويندقون عليه عطفهم ولطفهم وابتهاماتهم ولو كشفت عن خبيثة نفوسهم لعلمت أنهم يودون اذ ذاك خفة خصوصاً من قال لهم (مافيش فلوس) ولذلك أطلقت عليه زينب صدقي لقب حافظ افندى فلوس

وزينب صدقي من جهة أخرى لا تعرف كيف تمسك الدفاتر ولكنها تمسك في خناق من يقول ان فاطمة أحسن منها في رواية الوطن

ويقال عن التاجر المفلس انه قد سم دفاتره للحكمة ومعنى هذا انه لم يعرف كيف يمسك دفاتره فقدمها للحكمة لتمسكها بالنيابة عنه ، وقد يحدث أحيانا ان الحكمة لا تكتفى بتمسك الدفاتر بل تمسك صاحبها ايضا . وقانا الله وإياكم شر الافلاس

(البقية من صحيفة ٢١)

الا انه كان هناك أيضاً كثير من الاجواق والفرق كل — كما سبق أن قلنا — تنسب الى نيل وهو الذي كان يحمها باسم القانون .

الحق انا لنجهل تماماتك السبيل الى سلكها شاكسبير فسنت له أول فرصة أظهر فيها عبقرته كممثل . ربما مرض مثل أو تعيب فخطر له أن يظهر . . . ان ذلك الشاب الذي كان دائماً يرقب في حدة كل حركة على المسرح دقيقة كانت أو كبيرة والذي كان دائماً مستعداً لأن يساعد كل من يطلب اليه المساعدة ربما طلب اليه أن يملأ ذلك الفراغ الطارئ . . . شيء واحد هو الذي نعرفه فقط : في سنة ١٥٨٧ قصد « خدام الملك » و « خدام ايرل اف ليستر » الذين رآهم شاكسبير في « كنلورث » منذ اثني عشر سنة الى « ستراتفورد » حيث مثلوا فيها يومين أو ثلاثة ، ونعلم انه في هذا المكان الصغير جرى حديث التمثيل على مسمع من الشاب الذي هام به والذي نزع الى لندن ليترك باب الحظ فيها

مثل شاكسبير في كثير من المسارح ولكن المسرح الذي منه ذاعت شهرته كان مسرح « جلوب ان سوثيارك » (Globe in Southyark) الذي بنى كما حدثنا هو نفسه على شكل الحرف « O » وكان من الخشب

ويجب ألا يفوتك ان المسارح في تلك الايام أو بعدها من طويل لم تكن كما هي اليوم ، لم تكن هناك مناظر ، بل كانت لوحات تنصب مكتوب عليها (هذا منظر غابة) و (نحن الآن على الشاطئ) و (الآن في مزارع وحدائق) وهم جرا . . ثم ان المسرح كان يتحرك في وسط ذلك الحرف الخشبي الكبير « O » إذ بذلك يستطيع المتفرجون أن يروا ويسمعوا بسهولة ، بل كانت لهم مقاعد أيضاً على المسرح نفسه حيث كانوا دائماً يزعمون للممثلين ويربكون التمثيل . كل هذا صعب علينا أن نتصوره وإذ بلغ شكسبير السابعة والشرين لم يكن بعد قد

كتب روايته الاولى Love's Labour's Lost

وفي السابعة والاربعين أخرج « العاصفة » The Tempest . وقد كان في كل ذلك الوقت يطالع في الكتب ويخبر الناس ويدقق البحث في كل ما يحوطه ويجري من حوله . . . ان الاعمال الطائشة التي لا تجدى وسخف الناس واستهتارهم كل ذلك هداه الى المفتاح الذي به ينفذ الى عقولهم وبصائرهم . وكان عن طريق هذه الخبرة الناضجة والمعرفة النشأة أن بنى شخصيات رواياته . أما بخصوص قصصه فانه كونها من حيث شاء ، من التاريخ ، من الخرافات ، من الخيال ، من الاشباح ، من تصويره الشخصي . . . ولكن مهما كان النوع الذي تنبع منه قصته ، فانه لم يتركها تصدر جافة شاذة بل يدمجها بالشقيف ويغذيها بالحياة ثم يصقلها بعبقرته

ولو ان أول ما اقلت اليه أنظار الادباء وعلمي الاطلاع من المقربين الى الملكة « اليزابيث » بيتان من الشعر كان قد قالمها في إحدى رواياته فإن رواياته بعد ، أصبحت تكسبه شهرة فنية بين الممثلين والمؤلفين وأزكت جمة الفيرة الصفراء حتى في صغارهم . ان « ماولو » أكبرهم جميعاً من بعد شكسبير و « ليل » و « فلتشر » وكثيرين غيرهم . كل أولئك كانوا أصدقاءه الخالص وكذلك « كان ويتشارد » و « بروج » وغيرهما من الممثلين لكن بن حونسون كان حقوداً مصانفاً فهو يمتدحه ساعة ويقبحه ساعة أخرى . . . كذلك كان « جرين » فانه وهو على فراش الموت كان يحذر الكتاب من تلك « الحداة الحظيظة » بينما كان يعتقد انه الصديق الخاص الوحيد لشاكسبير . بن أهل المدينة جمعاء ، لكن هذه الابراواخرة لم تنل من شاكسبير الذي كان سعيداً في نفسه ، سعيداً في عمله موقفاً في حياته ، كان طاهر القلب لا يحمل ضغناً ، يعجب بكل ما يستحق الإعجاب من كتابات الغير ويثني الثناء الطيب على كل من يستحق ثناء . انه كان صديقاً للملكة ولولي العهد (جيمس الاول) وكان يدهى من غير كلفة ليمثل أمامهما في (الوبول) (بجرينوتش) وربما عرف (سبنسر) في إحدى هذه الحفلات

أما جون شاكسبير العجوز ، فقد ساءت حاله واضطربت أعماله أما ولده ولیم فقد كان بالعكس ، كان يسير مسرعاً في طريق مهده لمجد الادبي والمادى وأخذ يتنازع أمتعة وأساساً في (ستراتفورد) واشترى المنزل السديع الذي أسماه « المسكن الجديد » The New Place

الى هنا كان ابوه لا يزال حياً . ولكن أمموالها « ادمند » الذي كان ممثلاً أيضاً كما اقد قضيا . ولد « هنت » ابنه الصغير فقد حواه القبر وهو في الحادية عشر ربيعاً ودفن في كنيسة ستراتفورد ، وابنته الصغيرة « سوسانا » كانت قد تزوجت وأصبح لها ولداً ، أما « جوديث » فقد كانت لا تزال وليدة ولذلك فهي دائماً بين ذراعي أمها .

امضى الشاعر الكبير خمسة سنين هادئة في « منزله الجديد » . وفي سنة ١٦١٣ أمر « جيمس الاول » بأن يمثل في « الوبول » سبعة من رواياته بمناسبة قران الاميرة اليزابيث . وكان طبعياً ان يشهد شاكسبير بعض تلك الحفلات ، وعلى أثر انتهائها قتل راجعاً الى بلده ولم يزولندن بعد ذلك مرة واحدة .

في أوائل شهر يوليو سنة ١٦١٦ لاحظ الناس ان « شاكسبير » الكبير لم يصبح الرجل الذي كان من قبل ولو أنه كان معافاً مفتبطاً وشهد حفلة زفاف ابنته « جوديث » في الكنيسة الباريسية في الشهر التالي . لكن ذلك المرح الطارئ قد أثر كثيراً في أعصاب الرجل المريض ومن ثم أخذت صحته تسوء

وفي ٢٣ ابريل سنة ١٦١٦ دق على رأسه نافوس الموت فمضى تاركاً من ورائه أكبر اسم زين الادب الانكليزي . وفي استطاعتك — اذا شئت — ان تذهب الى « المدينة القديمة » اليوم فتراها كما رآها هو ولول « المسكن الجديد » واسفاه قد نسخت معالمه . . . شيء واحد فقط هو الذي يمسح جمال المدينة الساحر ويصير كبقعة سوداء مزالته تحتاج في صفحتها ذلك هو المسرح المني من الطوب الاحمر الذي اقيم « تخليداً لذكراه » على ضفاف « الآفون » عن آنذرولانج حامد عبد العزيز

قصيدة الأسبوع

نرق وشباب

١٢ يناير ...

معبودى للقدس ،

ولي في الحياة — كما لجميع الناس — آمال كثيرة !! وددت لو اشتراها منى واهب السعادة بأمل واحد. هو ان اراك بين يدي ساعة واحدة اسمك فيها شكوى غرامى وابك لوعق وهيامى فان وجدتني اهلا بملك فوافرحته لا مال سأشيد فوقها دعائم سعادتي للقبلة . وان أبيت ذلك فواحسرتاه لشباب سيطويه الي بين طياته لقاء قسوتك « شفيق »

٢٠ يناير ...

عزيزة

أتخافين الحب أم تكبرين هيامى بك وعندى أكبر شهود عدول !! هنالك الطبيعة العاصمة التي شهدت روحي وهي مرفرفة في أرجائها تتطلب روحك . هنالك القمر القضى الذي طالما أمضيت طوال الساعات وأنا أناجي صورتك في مرآته . هنالك النجوم اللامعة التي تنير القبة الزرقاء . تشهد عدد القبلى والساعات التي بت أرقبك فيها . ثم هنالك النسيم العليل الذي طالما استنشقت منه هير أنفاسك ثم هنالك القاب ... الذي يخفق هياما بك في حناياه .

تلك شهودى أن أنكرت حبى . شهود صامنة ولكنها مستنطق لقاء رضائك .

أول أبريل ...

عزيزة

ماذا تريدن ان أكتب اليك وأنا على اعتقاد تام بأن طوع اشارتك . لا ينض في عرق ولا يخفق لي قلب . ولا يحول في رأسى خاطرى الا بوحى منك والهام من عندك

تعيين على باعزيتى انى لم أراسلك منذ مدة طويلة وتهديتنى بقطم علاقتنا الحفية ؟ فما هذا الحديث باصديقتى ؟ أم يكن هذا القلب الذى أقدمه

اليوم قربانا لحبنا على مذبح التضحية هوذاك القلب الذى عرفته بالأمس ؟

انك مازلت طفلة صديقتى ! تعتدين ما يعتقده كثرات من فتيات هذا العصر . من أن الفتى لا يهيم بمحبوبته ولا يحبها إلا إذا أرسل اليها كل مساء خطابا غراميا جميلا قد نقله من إحدى كتب المراسلات الغرامية وقد كتبه بخط بديع على ورق مزخرف يبلله بمختلف الروائح العطرية ثم يضعه في ظرف جميل عليه صورة عاشقين ... أما الفتى الذى يهزم نفسه من افراح الدنيا ولذاتها ويحبس نفسه في قفص المدرس والذاكرة ويفكر في سعادتك للقبلة فهذا فى اعتقادك غر أحق لا يفقه من الحب إلا قدر اسمه « شفيق »

١٥ أبريل ...

شفيق

حضر اليوم ابن عمى كمادته ولا يزال يسمعى من حديث غرامه ماتعافه نفسى ، فهو لا يفاجئنى عند ما يرانى سوى بقوله « إلى متى تهتمرينى يا عزيزة ؟ انك تسحقين بأزدرائك قلباً تملأه عبادتك ، ان زوق العظيمة سأجعلها رهن اشارتك فتى تزوج ؟

فأجيبه « انك ابن عمى ، أى أخى ، والاخوة لا يتزوجون ، انا نشق لوزوجنا يا فؤاد ... لقد طهنت من أحبه على الوفاء له حتى الموت ، فمن المحال أن أحنت بمهدى أو أرجع عن وعدى ، وهامو قد سلط على أبى وأخوتى وهم يلجأون لكل الوسائل لاستجلاب رضائى عنه ، ولكن لا تخف يا شفيق فساكون لك حتى الموت « عزيزة »

* أول مايو ..

بابا

.... الا تسمح لي بأن ادعوك بهذا النداء الجليل الذى طالما رددته شفتائى منذ للهد ؟ أم

لازال تقسو على فتح رمنى لذته !! يعلم الله يا أبت انى كنت احافظ على شرقك ولقبك وأصون عرضك واسمك ولم كان بودى ان انعم بقرب زوج اقدسه ويقدسنى . ولكن عقيدتك الفاسدة التي اوحتها اليك قدم التقاليد من أن الزواج ماهو الا شركة مالية يتعاون فيها الزوجان على ادخار المال واكتنازه . افسدت تعاليمك واخرجت ابنتك عن طاعتك . كنت تود أن تزوجنى من رجل امقته وأزدريه . تزوجنى من ابن عمى فؤاد . لاشئ سوى ثروته . وما كنت تعلم انك ستأدينى وأدأعته . اغادر منزلك حزينة باكية الى حيث ينادينى صوت الحب وما كنت اسيرة عندك فيشتريتنى منك من يشاء .

هل تساعنى بأبت اذا قلت لك انى مازلت ابنتك البائسة التي تستحق عطفك ورحمتك ؟ عزيزة .

٥ مايو ...

شفيق

أنت الذى من اجله تركت أبى وأهلى ورفضت الزوج الذى كانوا يقدمونه لى وأتيت اليك فى بيتك أقدم لك قلبى ونفسى فتطردنى شر طردة ؟ أتيت اليك لتداوى طعنات خناجرى فى قلبى فاذا بك تجهز على ؟ كنت كاذبا حينما كانت شفتاك تردد لفظة الحب لى ؟ كنت خادعا . كنت تنزى لى الى أن ملككنك نفسى فلفظتنى لفظ النواة وأنكرت معرفتى . أين آمالك وأمانيك ؟ أين أحلامك وسعادتك ؟ كلها الفاظ جوفاء .

فؤاد ! هامو معول انتقامك يستنزف منى الدم بدل السموع ! ماذا جنيت حتى أنال هذا العقاب . لاشئ سوى انى سللت عرضى . فقبرت معه شرفى .

شفيق لا اطلب منك شيئا سوى أن تتعهد قبرى — ان يقي لى على سطح الارض قبر — عزيزة

محمد امين حسونه

بالحاسبة والتجارة بالقاهرة

فلم ابنزيس

أول فلم مصرى يظهر على لوحة السينما

رواية
ليلى ♦♦



(السيدة عزيزة أمير)

أول رواية سينمائية مصرية

تعرض للمرة الاولى في سينما المتروبول

من يوم ١٦ نوفمبر الى ٢٢ منه

تقوم بالدور الاول السيدة عزيزة أمير تقوم بالدور الاول

أول مصرية اشتغلت بالسينما

بنك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضي بتحويل مجلس الإدارة السلطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيهه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التي يراها -
قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ١٧٠٠.٠٠٠ الى مليون جنيهه مصرى باصدار

٧٠٠.٠٠٠ سهم جديدة

بسر ستة جنيهات مصرية تدفع بأ كملها لدى الا كتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية)
تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطي القانونى طبقا للعادة الخامسة من قانون البنك .
كما قرر اصدار هذه الاسهم للا كتتاب العام يشترك فيه المصريون وخدم وقرر بدء الا كتتاب في ١٥ اكتوبر
سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الا كتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الا كتتاب
نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح
البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الا كتتابات في مركز البنك الرئيسى وفي فرعى الموسيقى وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعها بالاسكندرية
وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم
والمنيا ومناغة وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الإدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

اسطوانات اوديون



اجمعوا اسطوانات السيدة فتحية احمد

(قصيدة)	(منولوج)
بلغوها اذ اتيتن حماها	اسمعوا الى دى العبارة
(قصيدة)	(مقطوعة)
أمانا أنها القمر النطل	أنا الحبيبة

اسطوانات السيده فتحية احمد

المطربة
الفريده
كروانة مصر

اطلبوا
الكتالوج
الخصوصى